من كتب الفقير السيد مصطفى ابن السيد
اوه واسه المهدى
عفى عنهما

كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للامام البخاري

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ المتقن

ابو العباس زين الدين احمد بن احمد

ابن عبد اللطيف الشرجي

نفعنا الله به في

الدنيا والاخرة

امين

امين

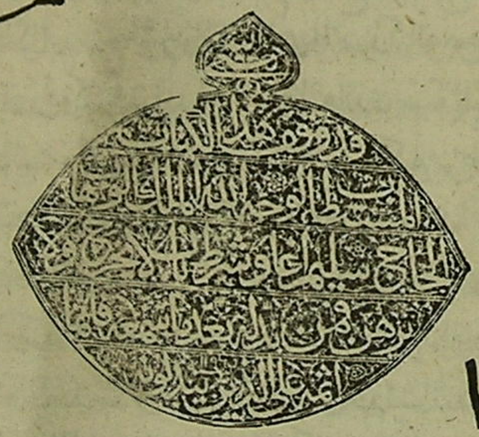

١٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الباري المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبتدي بالنعم قبل الاستحقاق وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الاخلاق وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا في جميع الافاق وعلى اله الكرام الموصوفين بكرم الاتفاق وعلى اصحابه اهل الطاعة والوفاق صلاة دايمة مستمدة بالعشي والاشراق امّا بعد فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم اصحاب الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها فوايد الا ان الاحاديث المذكورة فيه متفرقة في الابواب واذا اراد الانسان ان ينظر الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا احذا صل الحديث لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح قال الامام النووي في مقدمة كتابه شرح مسلم واما البخاري فانه يذكر الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة وكثير منها ذكره في غير بابه الذي يسبق اليه الفهم انه اولى به فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث قال وقد رايت جماعة من الحفاظ المتاخرين غلطوا في مثل هذا فتوهموا رواية البخاري احاديث هي موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النووي رحمه الله فلما كان كذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير تكرار وجعلها محذوفة الاسانيد ليقرب تناول الحديث من غير تعب واذا اتى الحديث المتكرر اتيته في اول مرة وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها فايدة ذكرتها والا فلا وقد ياتي حديث مختصرا وياتي بعد في رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة الفايدة وان بعد ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلا واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا اتعرض له وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره لحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقاولة

بينهم

بينهم وكقصة مقتل عمر رضي الله عنه ووصيته لولده في ان يستاذن عايشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى وبيعة عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في قضاديه وما اشبه ذلك ثم اني اذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزمت كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان يقول عن عايشة وتارة يقول عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول ام المومنين وحينا يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن انس وحينا يقول عن انس بن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه في جميع ذلك فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف لفاظه فلعله من اختلاف النسخ ولي بحمد الله في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عدة فمن ذلك روايتي له عن شيخي العلامة نفيس الدين ابي الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة في الباقي بمدينة نعرسنة ثلاث وعشرين وثمان مايه قال اخبرنا به والدي اجازة وشيخنا الامام الكبير شرف المحدثين موسى بن مري بن علي الدمشقي المشهور بالعروبي قراءة مني عليه بجميعه قال اخبرنا به الشيخ المسند المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار اجازة للاول وسماعا للثاني ومنها روايتي له عن الشيخ الصالح الامام ولي الله تعالى ابي الفتح محمد بن الامام زين الدين ابي بكر بن الحسين المدني العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه والشيخ الامام خاتمة الحفاظ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد الفاسي الشريف الحسني المكي قاضي المالكية بمكة المشرفة اجازة معينة منهم لجميعه رحمهم الله قالوا اثنانهم انا به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام قال انا به ابو العباس الحجار واخبرني به عاليا الشيخ الامام زين الدين ابو بكر بن الحسين المدني المراغي والد شيخنا ابي الفتح وقاضي القضاة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي اجازة عامة قالا اخبرنا به ابو العباس الحجار قال انا به الشيخ الصالح الحسين بن المبارك الزبيدي قال انا به الشيخ الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي الصوفي قال انا به الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

قال انا به الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قال انا به الشيخ الصالح
محمد بن يوسف الفربري قال انا به الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هؤلاء المذكورين الى البخاري اسانيد كثيرة بطرق
متنوعة وللّٰه الحمد اسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين بطول تعدادهم اقتصرت
منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها وسميت هذا الكتاب المبارك بالجامع المسند
الصحيح للاحاديث الجامع الصحيح والمسئول من الله تعالى ان ينفع بذلك ويجعله خالصا
لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه امين
وهذا حين الشروع ان شاء الله تعالى كيف كان بدء الوحي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عن عايشة رضي
الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني
مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد وان جبينه ليتفصد عرقا عن عايشة رضي
الله عنها قالت اول ما بدئ به صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى
رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على

نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي
الله عنهما وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فحمي
الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
قال ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فانزل الله عز
وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك
وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان
علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه وعنه رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وعنه رضي الله عنه
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش
فاتوه وهم بايليا فدعاهم وحوله عظما الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني

سايل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحيآء من ان يأثروا علي كذبا
لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كان في آبايه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قلت ايزيدون
او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم تمكني كلمة ادخل
فيها شيا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت
ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتاسى بقول قيل قبله وسالتك
هل كان في آبايه ملك فذكرت ان لا فقلت لو كان في آبايه من ملك قلت رجل يطلب
ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا
فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون
او ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة
القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بم يامركم
فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان
ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما نفوا حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك

مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف على نصارى الشام
محدث ان هرقل اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءا ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت
الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا
ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم
من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبره عن خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو
ام لا فنظروا اليه فوجدوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال
هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم هرقل حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق
راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في
دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا الرجل فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم
علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا
له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شان هرقل

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكاة والحج وصوم
رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
بضع وسبعون شعبة والحيا شعبة من الايمان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر

من هجر ما نهى الله عنه عن ابى موسى رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله اى
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده عن انس رضى الله عنه الحديث
بعينه وزاد فى آخره والناس اجمعين وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف
فى النار وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعونى على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من
ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على
ذلك عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله
ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب فى
وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول
الله تعالى اخرجوا من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها
قد اسودوا فيلقون فى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل الم
تروا انها تخرج صفراء ملتوية وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بينا انا قايم رايت الناس يعرضون علىّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها
دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول
الله قال الدين عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على
رجل من الانصار وهو يعظ اخاه فى الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فان الحيا من الايمان وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى ماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اى العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس قال فترك رجلا هو اعجبهم الىّ
فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقالتى فقلت مالك عن فلان فوالله انى لاراه
مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقالتى وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد انى لاعطى الرجل وغيره احب الىّ منه
خشية ان يكبه الله فى النار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم رايت النار ورايت اكثر اهلها النساء بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت
ما رايت منك خيرا قط عن ابى ذر رضى الله عنه قال سابيت رجلا فعيرته بامه
فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية
اخوانكم جولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عن ابى بكرة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل اخيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لما انزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم عن ابى هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
وعد خلف واذا ايتمن خان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن
كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت ان اقاتل في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم وعنه ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة عن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من الانصار وانه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع
رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة فقال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله
حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه عن انس رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
شعيرة من خير ويخرج من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير فيخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية هي قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
انزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايم بعرفة يوم الجمعة عن طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس
يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسيل عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلاة في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التسع والسبع والخمس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان فقال الايمان ان تومن بالله وملايكته ولقايه ورسله وتومن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتودي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل
وساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم في

البيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم
الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جا يعلم الناس
دينهم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتقى المشبهات استبرا لعرضه ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك
ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد
مضغة ان صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من
المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم والدبا والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم عن عمر رضي الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات وقد تقدم في اول
الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله وسردنا في الحديث عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتا الزكاة والنصح لكل مسلم وعنه رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي النصح لكل مسلم
فبايعته على هذا

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال

ورعا قال المقبري

هانا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا
الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادانا باعلا صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة عن انس رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم
محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال
له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني
سائلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك
بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله
الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم فقال انشدك
بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم فقال انشدك بالله
الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من
قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه
وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياضه في يده عن ابي واقد
الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس
فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاث اما احدهم اوى الى الله فاواه الله واما الاخر
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة
علينا عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا عن معاوية رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واما انا قاسم والله عز وجل يعطي
ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من
الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر القوم فسكت عن عبد
الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الكتاب وعنه ايضا رضى الله عنه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي عن محمود بن الربيع
رضى الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن
خمس سنين من دلو عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت
الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم
يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به عن انس رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم وينبت الجهل وتشرب
الخمر ويظهر الزنا وعنه رضى الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا تحدثكم احد بعدي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل
ويظهر الزنا وتكثر النساء وتقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت

بقدح لبن فشربت حتى اني لاري الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا
اخر الا قال افعل ولا حرج عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج
قال بيده هكذا فحرفها كانه يريد القتل عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها قالت
اتيت عايشة رضى الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا
الناس قيام فقلت سبحان الله فقالت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني
الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي
الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فاما المومن او الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات
والهدى فاجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا
به واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
عن عقبة بن الحرث رضى الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة
فقالت اني ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني
ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره عن
عمر رضى الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما
وانزل يوما فاذا انزل جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا انزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساءك فقال لا فقلت الله اكبر عن ابي مسعود

الانصارى رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انى لا اكاد ادرك الصلوة مما
يطول بنا فلان • فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى موعظة اشد غضبا من يومئذ
فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سأله
رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم
استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه • قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر
فذرها حتى يلقاها ربها • قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب عن
ابى موسى رضى الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر
عليه غضب ثم قال سلونى عما شئتم • قال رجل من ابى قال ابوك حذافة • فقام اخر
فقال من ابى يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما اعرمها فى وجهه قال
يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم ثلاثا عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة • فجعلت المراة تلقى القرط والخاتم وبلال ياخذ فى طرف ثوبه
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالنى
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث • اسعد الناس بشفاعتى
يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد • ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قالت النساء للنبى صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل

لنا من نفسك يوما فوعدهن يوم لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما
قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت
امراة منهن واثنين قال واثنين • وفى رواية عن ابى هريرة رضى الله عنه لم يبلغوا
الحنث عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من حوسب
عذب • قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك عن ابى شريح رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول فوعاه سمعته اذناى ووعاه
قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لى ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب • عن على رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا على فانه من كذب
على فليتبوء مقعده من النار • عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل على ما لم اقل فليتبوء مقعده من
النار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا
باسمى ولا تكنوا بكنيتى ومن راانى فى المنام فقد راانى فان الشيطان لا يتمثل فى
صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار • عن انه رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل والقتل وسلط عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنون • الا انها لا تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى
الا وانها احلت لى ساعة من نهار الا وانها ساعتى هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين • اما ان يعقل واما
ان يقاد اهل القتيل • فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لى يا رسول الله فقال اكتبوا
لابى فلان • فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله فى بيوتنا وقبورنا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لما اشتد بالنبى صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتونى بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله

تعالى حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر
فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم
قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج
الى الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة
ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان اباهريرة كان يلزم رسول
الله لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون وعنه رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده وعنه رضي الله عنه
قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو
بثثته قطع هذا البلعوم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك فقال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا
عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر

سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا
الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شا الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا بغلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شيت لتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان
احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا انا امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه
فمر نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه
لا يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم

ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا عن انس رضى الله عنه قال كان
معاذ رديف النبي صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسو
الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبرها معاذ عند موته
تاثما عن ام سلمة رضى الله عنها قالت جاءت ام سليم رضى الله عنها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة من غسل اذا
احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها عن علي رضى الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فقال فيه الوضوء عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل
المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من ذي الجحفة ويهل اهل نجد من قرن
قال ابن عمر ويزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول ولم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
رضى الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب ٧ الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة
من احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط وعنه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل عن عبد الله بن زيد الانصاري رضى الله عنه انه شكا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل
او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضا وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء
ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا
فصلى ولم يصل بينهما عن ابن عباس رضى الله عنهما انه توضا فغسل وجهه اخذ
غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا
اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء
فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا عن انس رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن ابي ايوب
الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت
المقدس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته عن عايشة رضى الله عنها ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان
عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي
عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل
الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء وفي رواية اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء عن ابي قتادة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شرب احدكم الماء فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه

ولا يمسح بيمينه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابتعث النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابتغي احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعته بهن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم الغايط فامرني ان ابتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين فالتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا
ركس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم
مرة مرة عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دعا بانا فافرغ على
كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الانا فمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا
مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية
ان عثمان رضي الله عنه قال لاحدثكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي
الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها وان الصلوة والايمان الذين
يكتمون ما انزلنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر ومن
استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في
وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وقد قيل له رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا
الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا

اجب

12

احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء فامر
الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضوا من عند
اخرهم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان
ابو طلحة اول من اخذ من شعره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله سبعا عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما دام
في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سالت
عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما
يتوضا للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروني بذلك عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل
من الانصار فجاء راسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وانه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب
الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران

ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح وقد نقدم هذا الحديث وفي كل واحد منهما ما ليس في الاخر عن عبد الله
بن زيد رضي الله عنه انه قال له رجل انستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضا قال نعم فدعا بماء فافرغ على يده ثم غسلها مرتين
ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه عن ابي
جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوءه فيمسحون به فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة عن السايب بن
يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه
فقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا عن جابر رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض لا اعقل فتوضى وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض عن انس رضي الله عنه قال
حضرت الصلوة فقام من كان قريبا من المسجد وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم
كلهم قيل كم كنتم قال ثمانين وزيادة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل اخر فكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

بعد

بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح زجاج فيه شيء من
ما فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فحزرت من
توضا ما بين السبعين الى الثمانين وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلا تسال عنه غيره عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يمسح على الخفين وعنه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على عمامته وخفيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما عن عمرو بن امية رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا عن سويد بن النعمان
رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نعس في الصلاة فليرقد حتى
يعلم ما يقرا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا عند كل
صلوة قال وكان يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت

انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل يا رسول الله لم
فعلت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتز لحاجته اتيته بماء فيغتسل به عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم
ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن حذيفة رضي الله عنه قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا
وعنه في رواية اخرى قال فانتبذت منه فاشار الي فجئته بماء فتوضا فمسحت على خفيه
حتى فرغ عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم توضي لكل صلاة حتى يجيء ذلك
الوقت وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه عن انس رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها
والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء
الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء
بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في
مرابض الغنم وعن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم عن ابي هريرة رضي الله

عنه

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة
كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل
فيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند
البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان
فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا لو كان لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره فرفع راسه فقال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في
ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نسيه
الراوي قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذي عد صرعى يوم قليب بدر ثم سحبوا الى
القليب قليب بدر عن انس رضي الله عنه قال برز النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه سال الناس باي شي دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه
فيه ما وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه عن ابي
موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني السوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من
الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت
على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردتها على النبي صلى الله عليه وسلم

فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذى انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذى ارسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضى كما يتوضو للصلوة ثم يدخل اصابعه فى الما فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الما على جلده كله عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الما ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة

عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق وعنها رضى الله عنها انها سئلت عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبينها وبين السايل حجاب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه ساله رجل عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفينى فقال جابر كان يكفى من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا فى ثوب عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسى ثلاثا واشار بيديه كلتيهما عن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعى بشى نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه وعنها رضى الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة وفى رواية تسع نسوة قيل اوكان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين عن عايشة رضى الله عنها قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعنها رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الما ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام

فى مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسراييل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى فى اثره يقول ثوبى يا حجر ثوبى يا حجر حتى نظرت بنو اسراييل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك عن ام هانى بنت ابى طالب رضى الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طريق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سال النبى صلى الله عليه وسلم اير قد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم فاقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر وعنها رضى الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض وفى رواية وهو فى المسجد يدنى لها راسه وهى فى حجرها فترجله وهى حايض وعنها رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يتكى فى حجرى وانا حايض ثم يقرا القران عن ام سلمة رضى الله عنها

قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان
يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وفي رواية عنها قالت كانت
احدانا اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يباشرها وهو حايض امرها ان تتزر
في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الي المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار قلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان
عقلنا ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن
بلى قال فذلك من نقصان دينها عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نهي ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنايز عن عايشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل فقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها
اثر الدم وعنها رضي الله عنها قالت اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان

عمرتي التي نسكت وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فلولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وساقت الحديث وذكرت حيضها قالت
وارسل معي اخي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة وعنها رضي الله عنها ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا
به او قالت فلا تفعله عن ام سلمة رضي الله عنها حديث حيضها وهي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الخميلة ثم قالت في هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقبلها وهو صايم عن ام عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قيل لها الحيض قالت اليس تشهد
عرفة وكذا وكذا وعنها رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيا
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها
تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجن عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها كانت تكون حايضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته
اذا سجد اصابها بعض ثوبه

كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام معه الناس وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه
فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شا

الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل
ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة عن ابي حميد بن الحرث
الانصاري رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اذا
فلقته رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل
على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار بن ياسر رضي الله عنه
انه قال قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما
انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنهما قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا
وقعة ولا وقعة عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ
فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نام لم يوقظ حتى يكون هو الذي يستيقظ فما ادري ما يحدث له في نومه فلما
استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه
الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضى ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال اصابتني
جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى اليه الناس من العطش فدعا عليا ورجلا اخر فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها

اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف فقالا انطلقي قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي فقالا
هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من
افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقا من سقا واستقى من شا وكان اخر ذلك ان اعطى الذي
اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل
بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدأ
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني
رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي فعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السما
تعني السما والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من
حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى
ان هؤلا القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلى حكمة وايمانا فافرغه في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل
لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل قاعد على
يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم صلى
الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة

والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى حتى عرج بي الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس وذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما
السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال صوابه السابعة
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم
وكان ابن عباس وابو حبة الانصاري يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل علي امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض
خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا تربتها المسك عن عايشة رضي الله
عنها قالت فرض الله تعالى الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد فخالف بين طرفيه عن ام هانى بنت
ابي طالب رضي الله عنها حديث صلوة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم روي في
هذه الرواية قالت صلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد وذلك ضحى عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان سايلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب
واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه
شي وعنه رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه عن جابر رضي الله عنه قال خرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي
ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السري يا جابر
فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال
فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به عن سهل رضي الله عنه قال
كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان
ويقال للنسا لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا عن معيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا معيرة خذ
الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى
حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من
اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يثقل معهم
الحجارة للكعبة ازار فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته
على منكبك قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما روي بعد ذلك
عريانا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس
والنباذ وان يشتمل الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعنه رضي الله عنه
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مودنين نؤذن بمنى يوم النحر
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم ارداف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منا يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا
ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس
فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض
فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت
حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى
الله عليه وسلم وتزوجها وجعل صداقها عتقها حتى اذا كان بالطريق جهزتها
له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل
يجئ بالسمن وذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم
يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي
عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة ستر به جانب بيتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاوير تعرض في صلاتي
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
فقال لا ينبغي هذا للمتقين عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا
تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ
عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن سهل
بن سعد رضي الله عنه وقد سئل من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به
مني هو من اثل الغابة عملة فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام

عليه

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام
الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرا فسجد
على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرا حتى سجد
بهذا شانه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي واذا قام بسطتها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وعنها
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة
على فراش اهله اعتراض الجنازة عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود وعنه رضي
الله عنه انه سئل اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن جرير
بن عبد الله رضي الله عنه انه قال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا فكان يعجبهم لان جريرا كان من
اخر من اسلم عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سئل عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا
في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم قدم وبينهما مخالفة في اللفظ عن جابر

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت
به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل
له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال
انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم يسلم ثم يسجد سجدتين عن عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر
والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في المسجد
فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام
في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل
قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد
بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما
حدثت النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها عن انس رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا

الا

الا اعطاه اذ جاء العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منهم درهم عن محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان
اتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب
ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على حزيرة صنعناها
له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم
اين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله عن عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا
كنيسة بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اولئك اذا كان فيهم الرجل فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فنزل المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاوا متقلدين

السيوف فكان ينظر الى النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضى الله عنه
ردفه وملا بنى النجار حوله حتى القى بفنا ابى ايوب وكان يحب ان يصلى حيث ادركته
الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم وانه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بنى النجار
فقال يا بنى النجار ثامنونى حايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى
قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور للمشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر
وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره

عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يصلى على بعيره وقال رايت النبى صلى الله
عليه وسلم يفعله عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم عرضت
على النار وانا اصلى عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا عن عايشة وابن عباس رضى
الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا عن عايشة رضى الله عنها ان وليدة
كانت سوداء لحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها
وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته
لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهمونى به فطفقوا يفتشون حتى
فتشوا قبلها قالت والله انى لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذى اتهمونى به زعمتم وانا منه برية وهو ذا هو قالت فجاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة رضى الله عنها فكان لها
خبا فى المسجد او حفش قالت فكانت تاتينى فتحدث عندى قالت فلا تجلس عندى
مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانى
قالت عايشة رضى الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معى مقعدا الا قلت
هذا قالت فحدثتنى لهذا الحديث عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضى الله عنها فلم يجد عليا فى البيت فقال اين

ابن

ابن عمك قالت كان بينى وبينه شئ فغاضبنى فخرج فلم يقل عندى فقال النبى 21
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجا فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقد
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه واصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم
ابا تراب عن ابى قتادة السلمى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر رضى الله عنه شيا وزاد
فيه عمر رضى الله عنه وبناه على بنيانه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضى الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه كان يحدث يوما حتى اتى على ذكر
بنا المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبى صلى الله عليه
وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن عن عثمان رضى الله عنه عند قول
الناس فيه حين بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اكثرتم وانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يتبعى به وجه الله بنى الله له مثله
فى الجنة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال مر رجل فى المسجد ومعه سهام فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها عن ابى موسى رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من مر فى مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على
نصالها لا يعقر بكفه مسلما عن حسان بن ثابت رضى الله عنه انه استشهد ابا
هريرة رضى الله عنه انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة
نعم عن عايشة رضى الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على باب حجرتى والحبشة يلعبون فى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترنى ببردايه لنظر الى لعبهم وفى رواية يلعبون بحرابهم عن كعب بن مالك رضى
الله عنه انه تقاضا ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى المسجد فارتفعت اصواتهما

شى من صح

حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
عن حجرته فنادا يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى
اليه اي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا اسودا او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال
قبرها فاتى قبرها فصلى عليها عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الاية من
سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله
منه واردت ان اربطه في سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي عن عايشة رضي
الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل منهما واحد حتى اتى اهله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون
الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه

عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس
احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا
المسجد غير خوخة ابي بكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فاتى
ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى وعنه رضي الله عنه قال سال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر
صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به عن عبد الله بن زيد
الانصاري رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى
يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملايكة
عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فصلى
بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت
الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس
ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم

سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم سلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه كان يصلي في اماكن من الطريق ويقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في تلك الامكنة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق اوحج او عمرة
هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحا التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد
كان ثم جليج في بطنه كثيب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا
فيه السيل بالبطحا حتى دفن ذلك المكان وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحا وكان عبد
الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب
الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وكان عبد الله يصلي الى
العرق الذي عند منصرف الروحا وذلك العرق انها طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد
فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يسارة ووراءه ويصلي امامه
الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحا فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك
المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او
من اخر السحر عرس حتى يصلي لها الصبح وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثية عن يمين الطريق ووجاه الطريق في
مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون بريد الروثية بميلين وقد انكسر اعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثيب كثير وحدث عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف ثلعة من وراء العرج وانت ذاهب
الى هضبة عند ذلك المسجد قران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين
الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هـ
هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من علوة وكان
عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن ويقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل
المدينة حين تهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى ويبيت حتى
يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على اكمة غليظة وكان عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم
يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من
الجبل الذي بينك وبين الكعبة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء عن ابي جحيفة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المراة والحمار عن سهل رضي الله عنه
قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجة تبعته انا
وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه
الاداوة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي عند الاسطوانة التي
عند المصحف فقيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة
قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها عن ابن
عمر رضي الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال فسالت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن
يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية عمودين
عن يمينه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض

يعرض راحلته فيصلي اليها قيل له افرايت اذا ذهبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او موخره وكان ابن عمر يفعله عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يصلي في يوم جمعة الى شيء يستتر من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوتر عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها حديث ابن مسعود في دعا النبي صلى الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا عليه السلا تقدم وقال هنا في آخره ثم سحبوا الى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلوة يوما بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة اما علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال امرت

عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال اكسر ام يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا فقيل لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فسئل من الباب ففقال عمر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجميع امتي كلهم وعنه في رواية لمن عمل بها من امتي وعنه رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب فاذا ابرق فلا يبرق بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف اشد ما يجدون من الحر واشد ما يجدون من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يوذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يوذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما قال من احب ان يسيل عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبركم به ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكا

واكثران يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة
ثم اكثران يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض
هذا الحايط فلم ار كالخير والشر وقد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من
رواية ابي موسى لكن في هذه الرواية زيادة ومعاني الفاظ عن ابي برزة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ
فيها ما بين الستين الى الماية ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب
الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب قال ولا ابالي
بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
حدثنا ابي برزة رضي الله عنه في ذكر الصلوات نقدم قريبا وقال في هذه الرواية
لما ذكر العشا وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها عن انس رضي الله عنه
قال كنا نصلي العصر ثم تخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله عن بريدة رضي الله عنه انه قال في يوم ذي غيم بكروا بصلاة
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس
فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلاته عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف لهار عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولا قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال هل ظلمتكم من اجركم من شي قالوا لا قال فهو
فضلي اوتيه من اشا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل
واذا راهم ابطوا اخر والصبح نصليها بغلس عن عبد الله المزني رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال
ويقول الاعراب هي العشا عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر
نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان بيتنا وبين الصلوة
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى انهار
الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضر
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة غيركم قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها حديث اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشا وناداه عمر قد نقدم وفي هذا زيادة

قالت وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وفي رواية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر
اليه الآن يفظ راسه ماواضعا يديه على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوها هكذا وحكى ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه
قال فعد اصابعه شيأ من تعديده ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم
ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية اللحية لا يعصر ولا يبطش الا كذلك وروي ان هذا الحديث
فقال فيه كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتيذ عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة عن انس رضي الله عنه ان
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قاموا الى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الصلوة فاخروا الصلاة حتى تغيب
حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين تقدم وزاد في هذه الرواية وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر عن عايشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما ترك
حتى لقي الله تعالى وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته
قاعدا يعني الركعتين بعد الصلوة العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
ولا يصليها في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم وعنها
رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما لا علانية

ركعتان

ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر عن ابي قتادة رضي الله عنه
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول
قال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند
بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على نومة
مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله
ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا
ذلك اقم الصلاة لذكري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة حديثه على راس مايتي سنة تقدم
وفي رواية هما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان رابع فخامس وسادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتيهم
قالت ابوا حتى يجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيا ولا مريا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله
ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات

فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكانت بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم مع كل
رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بدء الاذان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا
يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم
بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنادي بالصلاة عن انس رضي الله عنه قال
امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب للصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا
قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم
يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يسمع مدا صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح ويتظر فان سمع اذانا
كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن عن معاوية رضي الله عنه مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله
ولما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعت نبيكم صلى
الله عليه وسلم يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حوا عن

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال
له اصبحت اصبحت عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلوة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل
حتى يقول هكذا يشير بسبابتيه احديهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله
عن عبد الله بن معقل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بين كل اذانين صلاة لمن شاء وفي رواية بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلوة
ثم قال في الثالثة لمن شاء عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما
راى شوقنا الى اهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وعنه رضي الله عنه في رواية اتى رجلان النبي
صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما
فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا
تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام
القوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسينتين لشهد العشاء عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفضل صلوة الجمع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة
الليل وملئكة النهار في صلوة الفجر ثم قال ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر
الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وفي الحديث
تقدم عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا
قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة
فقال الا تحتسبوا اثاركم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل
قلبه تعلق بالمسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفا حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
او راح عن عبد الله بن مالك بن بحينة رجل من الازد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح
اربعا آلصبح اربعا عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه حضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصل بالناس واعاد
فاعاد واله فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس

فخرج ابو بكر رضي الله عنه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتى به حتى جلس الى جنبه فكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلوة ابي بكر رضي
الله عنه وفي رواية فجلس على يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قايما وعنه رضي الله
عنها في رواية قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له وتا في الحديث تقدم انفا عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه خطب الناس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال
قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان
هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان
احرجكم عن انس رضي الله عنه قال قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله
وبسط له حصيرا او نضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشا فابدؤا به
قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم عن عايشة رضي الله عنها انها سئلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته فقالت كان في مهنة اهله يعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة عن مالك بن الحويرث رضي الله
عنه قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
عن عايشة رضي الله عنها حديث مروا ابا بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه
الرواية قالت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
بالناس وقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا
فمر عمر ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في
الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه
ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه

فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج
الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر
فتوفي من يومه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال
ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي راكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء
في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلى الناس قلنا لا يا رسول
الله وهم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم
ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى
الله عليه وسلم لصلوة العشا الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له
عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام وبا في الحديث تقدم وعنه رضي
الله عنها حديث صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك تقدم وفي
هذه الرواية قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا عن البراء رضي الله عنه قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن احد مناظهره
حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم
اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته
صورة حمار عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث مبيته في بيت خالته تقدم
وفي هذه الرواية قال ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة فانصرف
رجل وكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان
فتان ثلاث مرات وامر بسورتين من اوسط المفصل عن ابي مسعود رضي الله
عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة عن جابر رضي الله عنه حديث معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر الصلوة ويكملها
عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لاقوم في الصلوة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار
الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته

صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يخرج • فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم
صلوة الليل • وفي هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة
انه قال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلوة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراة اسكاته فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم • وفي هذه الرواية
قالت قال فدنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى لو قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها
هرة قلت ما شان هذه قالوا احبستها حتى ماتت جوعا فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها
تاكل من خشاش الارض • عن خباب رضي الله عنه قيل له اكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قيل له بم كنتم تعرفون
ذلك قال باضطراب لحيته عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم عن عايشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى

ذكروا

ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال له يا ابا اسحاق ان هولا يزعمون انك
لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي لهم صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احرم عنها اصلي صلوة العشا فاركد في الاوليين واحف في الاخريين
قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال
عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه خيرا حتى دخل مسجدا
لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في
القضية • قال سعد اما والله لادعون بثلاث • اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن وكان بعد اذا سئل يقول
شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي عن جابر وانا رايته بعد قد
سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن •
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله
وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد
حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل في صلاتك كلها عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاولتين
من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع
الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في
الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في
المغرب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بطول الطوليين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فلا ازال
اسجد بها حتى القاه عن البرا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخرى قال وما
سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة
يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم
وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قالوا
ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا والله هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السما هنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي الي قول الجن عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان
ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن ابن مسعود رضي الله
عنه انه جاء رجل فقال قراة المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر
لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخيرتين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى مالا
يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملايكة في السما امين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد عن عمران بن حصين
رضي الله عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة
كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع
وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه
صلى الى جنبه ابنه مصعب قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب عن البرا رضي
الله عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السوى عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي رواية اخرى يتاول القران عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر
له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه قال لا قران صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلوة الظهر وصلاة العشا وصلاة
الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار عن انس رضي
الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه
قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده فقال رجل وراه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم قال انا قال لقد رايت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول عن انس رضي الله عنه انه كان ينعت لنا صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه

يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال ويسميهم باسمائهم فيقول
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن ابى ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف واهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له رضى الله عنه ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون فى الشمس ليس دونها حجاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز على
الصراط من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاوها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت
العهود والمياثاق ان لا تسال غير الذى كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها

فراى

فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلنى الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت
العهد والميثاق ان لا تسال غير الذى اعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى اشقى خلقك
فيضحك الله منه ثم ياذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته
قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله تعالى
لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدرى لابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد انى
سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله عن ابن عباس رضى الله عنهما فى رواية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا يكف الثياب والشعر
عن انس رضى الله عنه قال لا الوان اصلى بكم كما رايت النبى صلى الله عليه وسلم
وبقى فى الحديث تقدم وعنه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
فى السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب عن مالك بن الحويرث رضى الله
عنه انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوى قاعدا عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه صلى فجهر بالتكبير حين
رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
راينا النبى صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه كان يتربع فى
الصلوة اذا جلس وانه راى ولده فعل ذلك فنهاه وقال انما سنة الصلوة ان تنصب
رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقال له انك تفعل ذلك فقال ان رجلاى لا تحملانى
عن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه قال انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
واذا جلس فى الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس فى الركعة
الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته عن عبد الله
بن بحينة رضى الله عنه وهو ازد شنوءة وهو حليف لبنى عبد مناف وكان

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة ونظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على جبريل وميكايل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السما والارض اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي بكر رضي
الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم حديث ابن مسعود في التشهد تقدم قريبا وقال
في هذه الرواية بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعا اعجبه
اليه فيدعو عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم عن عتبان بن مالك
رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا الفقرا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون وينفقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم
ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون

وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثة وثلاثين قال الراوي فاختلفنا بيننا
فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعة وثلاثين
فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلاث وثلاثون عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب عن عقبة رضي الله
عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قام مسرعا يتخطى
رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى
انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني
فامرت بقسمته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم
للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد
الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قال الراوي فقلت لجابر ما يعني به فقال ما اراه
يعني الا نيئه وقيل الا نتنه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسيل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما
راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي رواية اني ببدر يعني طبقا
فيه خضرات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر

منبوذ فاتمّهم وصفوا عليه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبيّ
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم عن ابن عباس
رضى الله عنهما وقد قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكانى منه ما شهدته يعنى من صغره اتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تهوى بيدها الى حلقها تلقى فى ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد عن ابى سعيد
الخدري رضى الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح
فى الساعة الثالثة فكان قرن كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما
قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملايكة يستمعون الذكر عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من
الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم
يصلى ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قيل له ذكروا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادرى عن عمر رضى الله عنه انه
وجد حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

يلبس

يلبس هذه من لا خلاق له فى الاخرة ثم جات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل
فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فى حلة
عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل صلوة عن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى اكثرت عليكم فى السواك
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فى الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع
ومسئول عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية فى بيت
زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع فى مال سيده ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع فى مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول
عن رعيته حديث ابى هريرة نحن الاخرون السابقون قد مر قريبا وزاد هنا فى
اخره ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما يغسل راسه وجسده
عن عايشة رضى الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالى
فياتون فى العباء ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم
هذا وعنها رضى الله عنها قالت كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا
للجمعة راحوا فى هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم عن انس رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس وعنه رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعنى الجمعة عن ابى عبس رضى الله عنه انه قال وهو ذاهب الى الجمعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه
الله على النار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قيل الجمعة قال الجمعة وغيرها عن السايب
بن يزيد رضى الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد

فيصيبهم الغبار صح

النداء الثالث على الزوراء وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن للنبي صلى الله عليه
وسلم مؤذن غير واحد وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر عن
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما انه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما اذن المؤذن
فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما انقضى النداء
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتم من مقالتي حديث سهل بن سعد في امر المنبر تقدم وذكر
صلاته عليه ورجوعه القهقرى وزاد في هذه الرواية فلما فرغ اقبل على الناس فقال
ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا وتعلموا صلاتي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا
للجذع مثل صوت العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما تفعلون الان عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتي مال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذي ترك عتبوا فحمد
الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع
احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فحمد الله
تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه
قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي
فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا
قال قم فاركع عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال
غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وعنه رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله تعالى شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشا
ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين . . . .

ابواب صلوة الخوف

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصافهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاوا فركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وعنه رضي الله عنه في رواية قال عن النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا وعنه رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر

الا فى بنى قريضة فادرك بعضهم العصر فى الطريق وقال بعضهم لا نصلى حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلى لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف احدا منهم • ابواب العيدين •
بسم الله الرحمن الرحيم • عن عائشة رضى الله عنها
قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى جاريتان بغنا بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضى الله عنه فانتهرنى وقال مزمار
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا عن انس رضى الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات • وفى رواية عنه قال
وياكلهن وترا عن البراء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما نبدا به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل
فقد اصاب سنتنا وعنه رضى الله عنه قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك
ومن نسك قبل الصلوة فانه ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول
الله فانى نسكت شاتى قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتى اول ما يذبح فى بيتى فذبحت شاتى وتغديت قبل ان اتى الصلوة
فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الى
من شاتين افتجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شىء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر
بشىء امر به ثم ينصرف • فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة فى اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير
بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجبذت بثوبه فجبذنى
فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد قد ذهب
ما تعلم • فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا
بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضى الله عنهم

قالا

قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعنه رضى الله عنه قال شهدت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما العمل
فى ايام افضل منها فى هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشىء عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سئل
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبى صلى الله عليه وسلم قال كان يلبى الملبى
لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح ويصلى عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق حدثت عائشة رضى الله
عنها فى امر الحبشة نقدمه وزاد فى هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبى
صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بنى ارفده • ابواب الوتر •
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا
سال النبى صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد
صلى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى احدى عشرة
ركعة كانت تلك صلاته يعنى بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا
احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة وعنه رضى الله عنها قالت كل الليل
اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر عن ابن مسعود رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
على البعير عن انس رضى الله عنه انه سئل اقنت النبى صلى الله عليه وسلم
فى الصبح قال نعم • فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا وعنه رضى
الله عنه انه سئل عن القنوت • فقال قد كان القنوت • فقيل له قبل الركوع او بعده
قال قبله قيل فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم
القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعنه ايضا قال كان القنوت في المغرب والفجر

ابواب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه وفي رواية عنه قال وصلى ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المؤمنين وعلى مضر نقدم وقال في اخر هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك لتامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله انكم عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وراية الروم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي ما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وهو قول ابي طالب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون حديث انس في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فساله الدعا بالغيث تكرر كثيرا وفي هذه الرواية فما رايتنا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والصراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في

الشمس وعنه رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا حديث عبد الله بن زيد في الاستسقا تقدم وفي هذه الرواية قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعايه الا في الاستسقا فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا عن انس رضي الله عنه قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما اذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجي المطر

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه السلام يجر رداءه حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله بها عباده وتكرر حديث الكسوف كثيرا ففي رواية عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله وفي رواية عن عايشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام

وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم
سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة عن
عايشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فسالت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك
ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت في اخره ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر حديث الكسوف بطوله ثم قال قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني
رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت
النار فلم ار منظرا كاليوم قط اقطع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله
لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من
ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعايه واستغفاره عن عايشة رضي الله عنها
قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراته

ابواب سجود القران

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا
فرايته بعد ذلك قتل كافرا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من عزايم
السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وحدثه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من رواية ابن مسعود وزاد
في هذه الرواية وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فيها عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قرا اذا السما انشقت فسجدها فقيل له في ذلك
فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد
ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

ابواب تقصير الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله تسعة عشر يقصر
عن انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة قال اقمنا
بها عشرا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها عن حارثة بن وهب
رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين
عن ابن مسعود رضي الله عنه لما قيل له صلى عثمان بمنى اربع ركعات استرجع
ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر
الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال راايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يوخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
قل ما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم
من جوف الليل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة عن انس رضي الله عنه انه صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقيل له تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها لم تر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن وكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحو من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع وعنها رضي الله عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع صلى الله عليه وسلم

باب التهجد بالليل

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا

بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل الناس به فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها عن المغيرة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى تورم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدايم قيل لها متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصلى وفي رواية عنها قالت ما القاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قيل ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا يشا ان

تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نايم ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ وذكر الله
انحلت عقدة فاذا توضا انحلت عقدة فاذا صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال
بال الشيطان في اذنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له
عن عايشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل قالت كان يتام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن
المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج وعنها رضي الله عنها
انها سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة
ان عيناي تنامان ولا ينام قلبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين السارتين فقال ما هذا الحبل
قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد عن عبد الله بن
عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل عن
عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر
لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه

وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بيدي قطعة استبرق فكانت لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت
كان اثنين اتياني وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العميم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاقدره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته عن
عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله
يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام القرآن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت
صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين
قبل الغداة عن عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب ٧٠ فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الاقصى وعنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا

خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام عن ابن عمر رضى الله عنهما انه
كان لا يصلى من الضحى الا فى يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدم مها ضحى
فيطوف ثم يصلى ركعتين خلف المقام ويوم يأتى مسجد قبا فانه كان يأتيه
كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلى فيه وكان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما صنع
كما رأيت اصحابى يصنعون ولا امنع احدا ان يصلى فى اى ساعة شاء من الليل
او النهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة

باب الاستعانة فى الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان
فى الصلوة شغلا وفى رواية عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كان احدنا
يكلم صاحبه فى الصلوة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت عن معيقيب رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت
فاعلا فواحدة عن ابى برزة الاسلمى رضى الله عنه صلى يوما فى غرزة وهو
دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها فقيل له فى ذلك فقال
انى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع او ثمان
غزوات وشهدت تيسيره وانى أن كنت ان ارجع مع دابتى احب الى من
ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق على عن عايشة رضى الله عنها ذكرت
حديث الخسوف وقال فى هذه الرواية بعد قوله ولقد رايت النار يحطم
بعضها بعضا ورايت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوايب عن جابر
بن عبد الله رضى الله عنهما قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة
فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى ما الله به اعلم فقلت فى نفسى لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد على ان ابطات ثم سلمت عليه فلم يرد على فوقع

فى

فى قلبى اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد على وقال انما منعنى ان ارد عليك
انى كنت اصلى وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل مختصرا

ابواب السهو

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم عن ام سلمة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الركعتين بعد العصر ثم رايته يصليهما وكان عندى نسوة من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقالت قومى بجنبه فولى تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخرى عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب فى الجنايز

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابى رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى آت من ربى فاخبرنى او قال بشرنى
انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيا دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق
قال وان زنى وان سرق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيا
دخل الجنة عن البرا رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة المريض واجابة الداعى
ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن
انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسى والاستبرق عن
ام العلا امراة من الانصار رضى الله عنها وهى ممن بايع النبى صلى الله عليه
وسلم قالت انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك

ان الله اكرمه قلت بابي انت يا رسول الله من يكرمه الله فقال اما هو فقد
جاه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم تبكين
او لا تبكين ما زالت الملئكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه
خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من المسلمين من مسلم يتوفى له
ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم عن ام عطية
الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه تعني ازاره وفي رواية
اخري انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها قالت ومشطناها ثلاثة
قرون عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في
ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فاقعصته او قال فاقصعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما
توفي جا ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال آذني اصلي عليه فلما اراد ان يصلي
عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال

انا بين خيرتين قال استغفرلهم او لا تستغفرلهم ان تستغفرلهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر عن سهل رضي الله عنه
قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجيت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد فقال والله اني ما سالته لالبسه
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه عن ام عطية رضي الله عنها
قالت لفيا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم
تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما
الصبر عند الصدمة الاولى عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام
ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي

ونفسه تتقعقع كانها شنّ ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحما
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل
في قبرها عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب ببعض بكاء اهله عليه فبلغ ذلك عايشة رضي الله عنها بعد موت عمر رضي
الله عنه فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليعذب المؤمن ببعض بكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر
اخرى عن عايشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها عن المغيرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني
قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت بالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك
اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي فقال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة
ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مات بمكة عن ابي موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا
فغشي عليه ورأسه في حجر امراة من اهله فبكت فلم يستطع ان يرد عليها شيا

فلما

فلما افاق قال اني بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن
رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية
فاخبره انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا
يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب عن انس رضي الله عنه
انه قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج فلما راات امراته انه قد مات
هيات شيا وخته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد
هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما
قال رجل من الانصار له تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن وعنه رضي الله عنه
قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظيرا لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا
ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقالوا قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت يعذب ببكا اهله عليه عن ام عطية رضي الله عنها قالت
اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير
ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة

معاذ وامراة اخرى عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه
او توضع من قبل ان تخلفه عن ابى هريرة رضى الله عنه انه اخذ بيد مروان وهما
مع جنازة فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة رضى الله
عنه صدق عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال مرت بنا جنازة فقام
النبى صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودى فقال اذا
رايتم الجنازة فقوموا عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدمونى وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها
كل شئ الا الانسان ولو سمعه لصعق عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان
تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قيل له
ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت
عايشة ابا هريرة رضى الله عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا فى قراريط كثيرة عن عايشة رضى الله عنها عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا قالت لولا ذلك لابرز قبره غير انى اخشى ان يتخذ
مسجدا عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال صليت وراء النبى صلى الله عليه
وسلم على امراة ماتت فى نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس رضى الله عنهما
انه صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة عن انس رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع فى قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول فى
هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبى صلى الله عليه
وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس
فيقول لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة

يسمعها من يليه الا الثقلين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ارسل ملك
الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت
فرد الله عليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به
يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله تعالى
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر عن جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد
فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم فى دمائهم ولم يغسلوا ولم
يصل عليهم عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط
لكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الان وانى اعطيت مفاتيح خزائن
الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال انطلق عمر رضى الله عنه مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة
وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبى صلى الله عليه وسلم بيده
ثم قال لابن صياد تشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين فقال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول
الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يا نبى
صادق وكاذب فقال النبى صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له
النبى صلى الله عليه وسلم انى قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ
فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنقه فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير
لك فى قتله قال ابن عمر رضى الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى بن كعب الى النخل التى فيها ابن صياد وهو يحتل ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبى صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
فى قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

ينتفى بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين عن انس
رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم
فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم عن المسيب بن حزن رضي الله عنه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعمه اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان تلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية عن علي رضي الله عنه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم ففعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكث فجعل ينكث بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فسيصير الى اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا

فهو

فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم عن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه
فقال الله تعالى بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في
النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا
اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
انتم شهداء الله في الارض عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد
المؤمن في قبره اتي ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي
صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل
له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن عائشة رضي
الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت
اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
الذي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا ففزع
يهود تعذب في قبورها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار
فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة عن البرا

رضى الله عنه قال لما توفى ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا فى الجنة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سئل النبى صلى
الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا فان رأى احد
قصها فيقول ماشاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رويا قلنا
لا قال لكنى رأيت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى الى الارض
المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى
شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ماهذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
رجل مضطجع على قفاه واذا رجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به
رأسه فاذا ضربه تدهده فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم
رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا
اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت ماهذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من
دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى
فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل
كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ماهذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بى فى الشجرة
وادخلانى دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال وشيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل
منها فيها شيوخ وشباب قلت طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رأيت قالا نعم
فالذى رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيمة والذى رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن
ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذى رأيته فى النقب

فهم

فهم الزناه والذى رأيته فى النهر اكلوا الربا والشيخ فى اصل الشجرة ابراهيم
والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار
الاولى دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا
ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك
قلت دعانى ادخل منزلى قالا انه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت
منزلك عن عائشة رضى الله عنها ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم
ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم وعنها رضى الله عنها قالت ان كان رسول صلى الله عليه وسلم
ليستعذر فى مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومى
قبضه الله تعالى بين سحرى وحرى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن هؤلاء النفر الستة فسمى
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص
رضى الله عنهم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

وجوب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة فى اموالهم توخذ من اغنيائهم
وترد فى فقرائهم عن ابى ايوب رضى الله عنه قال رجلا قال للنبى صلى الله عليه
وسلم اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة قال ماله ماله قال النبى صلى الله عليه وسلم
ارب ماله نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلوة ونؤتى الزكاة ونصل
الرحم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذى
نفسى بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعنه رضى الله عنه قال لما توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف

تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله تعالى فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابى بكر
للقتال فعرفت انه الحق وعنه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا اتى بها يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه
وتطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيامة
ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد
بلغت وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمته يعنى بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية عن ابى سعيد رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل عن حارثة بن
وهب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتى عليكم
زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لى بها عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لى عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتى عليك الا قليل حتى تخرج
العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم

بصدقته

بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى
ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا النار وينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء عن ابى مسعود رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف عن عائشة
رضى الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبى صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبى صلى الله عليه وسلم
من ابتلى من هذه البنات بشئ كن له سترا من النار عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتؤمل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن
عائشة رضى الله عنها ان بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم قلن للنبى
صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة
يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد ان ما كانت طول يدها
الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق
فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما

صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان
تستعف عن زناها واما الغنى فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله عن معن
بن يزيد رضى الله عنه قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم انا وابى وجدي
وخطب على فانكحنى وخاصمت اليه وكان ابى يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك
اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما اخذت يا معن عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة
اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى
السايلة عن ابى موسى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضى الله على لسان
نبيه ما شاء عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت قال لى النبى صلى الله عليه
وسلم لا توكي فيوكى عليك وفى رواية لا تحصي فيحصى الله عليك وفى رواية
لا توعي فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت عن حكيم بن حزام رضى الله عنه
قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة او عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما قد سلف
من خير عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الامين الذي ينفذ وربما قال يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعنه رضى الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلان عليهما

جبان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت
او وفرت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق
شيا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع عن ابى موسى رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبى الله
فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فمن لم يجد قال
فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة عن ام عطية رضى الله
عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة منها فقال
النبى صلى الله عليه وسلم عندكم شى فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من
تلك الشاه فقال هاتى فقد بلغت محلها عن انس رضى الله عنه ان ابا بكر
الصديق رضى الله عنه كتب له التى امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن
بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على
وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شى وعنه رضى الله عنه
ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وفى رواية عنه ان ابا
بكر رضى الله عنه كتب له التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه
ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها
شديد فهل لك من ابل تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيا عن انس رضى الله عنه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب
له فريضة الصدقة التى امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما

اوشاتين • ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما اوشاتين وعنه رضى الله
عنه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين • •

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقه
التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعط • فى اربع
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم فى كل خمس شاة • فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى • فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى • فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل • فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
واذا بلغت يعنى ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون • فاذا بلغت احدى
وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل • فاذا زادت على عشرين
ومائة • ففى كل اربعين بنت لبون • وفى كل خمسين حقة • ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها • فاذا بلغت خمسا من الابل
ففيها شاة • وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين الى مائة وعشرين
شاة • فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث • فاذا زادت على ثلاث
مائة ففى كل مائة شاة • فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها • وفى الرقة ربع العشر • فان لم يكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها • وعنه رضى الله عنه ان ابا بكر رضى الله
عنه كتب له التى امر الله رسوله • ولا يخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ما شاء المصدق عن ابن عباس رضى الله عنهما حديث بعث معاذ
الى اليمن تقدم • وفى هذه الرواية قال انك تقدم على قوم اهل كتاب وذكر باقى
الحديث ثم قال فى آخره وتوق كرائم اموال الناس عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب • قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون • قام ابو طلحة الى النبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسو

الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • وان احب
اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله تعالى
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح • وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها فى الاقربين •
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله • فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وبنى عمه عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه حديثه فى خروج النبى صلى الله عليه وسلم
الى المصلى تقدم • وفى هذه الرواية قال فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة
ابن مسعود تستاذن • فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اى الزيانب فقيل
امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها فقالت يا نبى الله انك امرت
اليوم بالصدقة وكان عندى حلى لى فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود
انه وولده احق من تصدقت به علينهم قال النبى صلى الله عليه وسلم صدق
ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم فى فرسه وغلامه
صدقة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله عليه
وسلم جلس ذات يوم على المنبر • وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من
بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتى
الخير بالشر • فسكت النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبى
صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فارينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
فقال اين السائل • وكانه حمده فقال انه لا ياتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت • وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب
المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبى صلى الله عليه
وسلم وانه من ياخذه بحقه حقه كالذى ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة عن زينب امراة عبد الله بن مسعود رضى الله عنها حديثها
المتقدم قريبا • وقال فى هذه الرواية انطلقت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتى مثل حاجتى فمر علينا بلال
فقلنا سل النبى صلى الله عليه وسلم اتجزى عنى ان انفق على زوجى وايتام لى فى حجرى

فسأله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله الى اجران انفق على بني ابي سلمة انما هم بني
فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع بن جميل وخالد
بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا فقد احتبس ادراعه واعبده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من
الصبر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي
رجلا فيسأله اعطاه او منعه وفي رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى
العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل
منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه
من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توفي عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطيني العطاء فاقول اعط من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا

المال

المال شيء وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو
يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم
بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنيا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احرصوها وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق
فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح
شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طي واهدي ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى
قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق حرص رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان
يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال
هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار
ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار يعني خيرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وفيما سقي بالنضح نصف العشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من تمره
حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون صدقة عن عمر رضي
الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت

ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته
كالعايد في قيئه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من الصدقة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بلحم تصدق به على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية حديث معاذ وبعثه الى اليمن تقدم وفي
هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
ورمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله
حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما
جاء حاسبه عن انس رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

ابواب صدقة الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والذكر والحر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر
بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلوة وعنه في رواية كنا نخرج في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا
الشعير والزبيب والاقط والتمر وعنه رضي الله عنه قال فرض رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك

كتاب وجوب الحج وفضله

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قايمة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته عن
عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من
مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله يفعله وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل
من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي
في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل حجة وعمرة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
راى وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحا مباركة عن
يعلى بن امية رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه

وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه
نفر من اصحابه جاء رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الي فجئت وعلى راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب فدخلت
به فادخلت راسي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط
ثم سري عنه فقال اين السائل الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا وعنه رضي الله عنه قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعنه رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو
واصحابه فلم ينه عن شيء من الادرية والازر تلبس الا المزعفرة التي ترد
على الجلد فاصبح بذي الحليفة راكب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو
واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل
من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه لها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم
تكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

بالمدينة

بالمدينة وحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى
اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح ولكبر ثم اهل بحجة وعمرة
واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي
من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك حتى اذا جاء ذي طوى بات به فاذا صلى
الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني موسى فكاني
انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بم اهللت
قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت
لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة
من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقد عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه
يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى
الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي عن عايشة رضي الله عنها حديثها
في الحج قد تقدم وقالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من
لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي
فلا قالت فالاخذ لها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة وذكر باقي الحديث وعنها رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فاحللن فقالت صفية ما اراني الا احابستكم فقال عقري
حلقي لو ما طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وعنها في رواية قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع

بالحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر عن عثمان رضي الله عنه انه نهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى علي رضي الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
وقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة
لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هدي
فلا احل حتى انحر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأله رجل عن التمتع فقال
نهاني ناس عنه وامرني به فقال الرجل فرايت في المنام كان قائلا يقول الحج مبرور
وعمرة متقبلة فقال فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم لها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل
مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شاء
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى عن عائشة رضي الله عنها قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدار من البيت هو قال نعم قلت
فما لهم لا يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما بال بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في
البيت وان الصق بابه بالارض وفي رواية عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه

ما اخرج منه والرقمة بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغ
به اساس ابراهيم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله ابن
تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان
عقيل وطالب كافرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد فتح مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يعني المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني المطلب لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب مكة ذو
السويقتين من الحبشة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء
قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه
فليتركه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا عن عمر
رضي الله عنه انه جا الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف
المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكعبة قال لا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم اراد ان يدخل البيت وفيها الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله امرا والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط
فدخل البيت وكبر في نواحيه ولم يصل فيه وعنه رضي الله عنه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم
حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء

عليهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من
السبع عن عمر رضي الله عنه انه قال مالنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شئ صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا
رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سأله رجل عن استلام الحجر فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان زحمت
او رايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله عن عايشة رضي الله عنها ان اول شئ بدا به النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما مثله عن ابن عمر رضي الله عنهما حدث طواف النبي صلى الله عليه
وسلم تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية انه كان يسجد سجدتين بعد الطواف
ثم يطوف بين الصفا والمروة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير
او بخيط او بشئ غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قد
بيده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه ها حتى رجع من عرفة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية
فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم

فيها

فيها قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني
عاتقه وعنه رضي الله عنه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
زمزم فشرب وهو قايم وفي رواية عنه انه كان يومئذ على بعير عن عايشة
رضي الله عنها انها سالها ابن اختها عروة بن الزبير عن قول الله عز وجل ان
الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما قال فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيس ما قلت
يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف
بهما ولكنها نزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان
نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله
الاية قالت عايشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول حب ثلاثا
ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي
من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سأله رجل فقال
له اخبرني بشئ عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر
يوم التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال
افعل كما يفعل امراوك عن ام الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم

بشراب فشربه عن ابن عمر رضى الله عنهما انه اتى يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا ابا عبد
الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني
حتى افيض على راسي ثم خرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار فقال له سالم ابن عبد
الله وكان مع ابيه ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر
الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق وكان عبد الملك قد كتب الى الحجاج
ان لا يخالف ابن عمر في الحج عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال اضللت بعيرا لي
فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت
هذا والله من الحمس فما شانه ههنا عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما انه
سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع قال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص عن ابن عباس رضى الله عنهما انه دفع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم فقال ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما انها نزلت ليلة
جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قال لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال نعم قالت فارتحلوا
قال فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها قال
فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله اذن
للظعن عن عايشة رضى الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة ثبطة فاذن
لها فدفعت حتى اصبحنا فحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به عن
عبد الله رضى الله عنه انه قدم جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان
واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما المغرب
والعشاء في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب

السنة

السنة ما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر عن عمر رضى الله عنه انه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس عن ابي هريرة رضى الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من
الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى
يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله عن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد
النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعره واحرم بالعمرة عن عايشة رضى الله
عنها انه بلغها ان ابن عباس يقول من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج
حتى ينحر هديه فقالت ليس كما قال انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي
وعنها رضى الله عنها في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى غنما وفي
رواية عنها انه صلى الله عليه وسلم قلد الغنم واقام في اهله حلالا وفي رواية
عنها قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي عن علي رضى الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
بقين من ذي القعدة نقدم وفي هذه الرواية زيادة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينحر في المنحر يعني منحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه انه راى رجلا قد اناخ بدنته ينحرها
فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله
عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي منها
شيا في جزارتها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا لا ناكل من لحوم
بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
الا انه قال اعفر بدل ارحم فالهاتلاثا عن معاوية رضي الله عنه قال
قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سالة رجل منى ارمي قال اذا رمي امامك فارم فاعاد عليه المسالة
قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا عن عبد الله رضي الله عنه انه
رمى من بطن الوادي فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه البقرة وعنه رضي الله عنه انه اتى
الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال
هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم
يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن الحايض عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
الى البيت فطاف به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض ان

تنفر

تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انها لا تنفر ثم
سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن وعنه رضي الله
عنه ليس المحصب بشي انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى واذا اصبح دخل
واذا انفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعل ذلك

ابواب العمرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا باس وقال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحج وعنه رضي الله عنه انه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب قال السايل فقلت لعايشة الا
تسمعين ما قال ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط عن انس رضي الله عنه انه سئل كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة اذ
صدّه المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة
حيث قسم غنيمة حنين قلت كم حج قال واحدة عن رواية انه قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم
وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو
يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد حديث عايشة
رضي الله عنها في الحج تكرر كثيرا وقد تقدم برمامه وعنه في رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكنها على قدر نفقتك او نصبك عن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على
رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا

فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا
ثم اهللنا من العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل لا غدوة او عشية
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل
اهله ليلا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها
وزاد في رواية من حبها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته
فليعجل الى اهله

ابواب المحصر

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قد احصر النبي صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه
وحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وعنه رضي الله عنه انه كان يقول ليس
حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او
يصوم ان لم يجد هديا عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانا بين يديها وقد فت فقلا فقال
تؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك قال في نزلت هذه الاية فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر
وعنه رضي الله عنه في رواية قال نزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب

باب جزاء الصيد ونحوه

57

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي قتادة رضي الله
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابي ولم احرم
انا فابينا بغدو بغيقة فوجهنا حوههم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وخشينا ان نقطع ارفع راسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفا
في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته
بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته
فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون وفي رواية عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ومنا المحرم
ومنا غير المحرم فذكر الحديث وعنه في رواية انهم لما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي
من لحمها عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه
اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده
عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى
اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم افتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا عن ابن خبيبة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله

عليه وسلم وهو محرم بالحج جمل في وسط راسه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وقيل له كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم قال يصب الماء على راسه ويحرك راسه بيديه
فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح على راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت ان
كان على امك دين اكنت قاضيته عنها اقضوا الله فالله احق بالوفاء عن السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال حجي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابن سبع
سنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان يعني زوجها حاج على احدهما
والاخر يسقي ارضنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي عن ابي
سعيد رضي الله عنه وقد غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واتقنني ان لا تسافر
امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وامره ان يركب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى
بيت الله فاستفتيت لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب ..

فضائل المدينه

بسم الله الرحمن الرحيم
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا
الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملئكة والناس اجمعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى

الله

الله عليه وسلم بني حارثة وقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم
التفت فقال بل انتم فيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب
الله تعالى وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين
عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد عن ابي حميد رضي الله عنه
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال
هذه طابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت عليه لا يغشاها الا العوافي يريد
عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
عن سفيان بن زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يفتح اليمن فيات قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيات قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية
الى جحرها عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن اسامة رضي
الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة قال
هل ترون ما اري اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع المطر عن ابي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملئكة

لايدخلها الطاعون ولا الدجال عن انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس من نقابها الا عليه ملايكة صافين تحرسها ثم ترجف المدينة بأهلها
ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق عن ابي سعيد الخدري رضى الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة
اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه عن جابر رضى الله عنه قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما
فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع عن انس
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة عن عايشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل

وهل ارد يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء
اجنا ٭ كتاب الصوم ٭ بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه

وشرابه

وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ٭ 54
عن سهل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة ولا يدخل منه احد غيرهم يقال
اين الصايمون فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل
منه احد عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على
من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال
نعم وارجو ان تكون منهم وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي رواية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له يعني هلال رمضان عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه وعنه رضى الله عنه الحديث المتقدم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه
لي وانا اجزي به وقال في اخر للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه
فرح بصومه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلاثين عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك
حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما عن ابي بكرة
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد شوال وذي

الحجة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا
امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلاثين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوما او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
يوما فليصم ذلك الصوم عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه
يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى
عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل
وبياض النهار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قام الى الصلوة فقيل له كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين
اية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم
ومن لم ياكل فلا ياكل عن عايشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صايم وكان املككم لاربه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعنه
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت فقال مالك قال وقعت على امراتي في رمضان وانا

صايم

صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال
لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل
بيت افقر من بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه
اهلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم واحتجم وهو صايم عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم
رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان حمزة ابن عمرو الاسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على
المفطر ولا المفطر على الصايم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم شهر فاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى حديث ابن
ابي اوفى وقول النبي صلى الله عليه وسلم له انزل فاجدح لنا تقدم قريبا وقال
في هذه الرواية اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم واشار باصبعه

قبل المشرق عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس عن الربيع
بنت معوذ رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء
الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت
كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار عن ابي سعيد رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل
فليواصل حتى السحر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول
الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم وفي
رواية عنه انه قال لهم فاكلفوا من العمل ما تطيقون عن ابي جحيفة رضي
الله عنه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله
عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو
الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان وعنها في رواية
زيادة وكان يقول اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب
الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى
صلوة داوم عليها عن انس رضي الله عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته
ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين
من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنهما بقدر وقال في هذه الرواية فكان عبد الله يقول بعد ما كبر
يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه انه لما ذكر صيام
داود قال وكان لا يفر اذا لاقى قال عبد الله من لي بهذه يا نبي الله قال وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين عن انس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي
قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي
مقدم حاج البصرة بضع وعشرون ومائة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال سال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال يا ابا فلان اما صمت سر هذا الشهر
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية عنه قال
من سر شعبان عن جابر رضي الله عنه انه قيل له انهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صوم الجمعة قال نعم عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت
لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري عن عائشة رضي الله عنها
انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيا قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما فرض
رمضان ترك عاشوراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح

هذا يوم يحب الله عز وجل بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ، كتاب صلوة التراويح
بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد
وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب الصلوة وبينهما مخالفة
في اللفظ وقال في اخر هذه الرواية فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ، باب فضل ليلة القدر
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابي سعيد
رضى الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من
رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني رايت ليلة القدر ثم انسيتها
او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومانرى في السماء
قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت
الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت
اثر الطين في ارنبته وفي جبهته صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من
رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
وعنه رضى الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في
العشر الاواخر في تسع تمضين او في سبع تبقين يعني ليلة القدر عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد
ميزره واحيى ليله وايقظ اهله باب الاعتكاف في المساجد كلها
بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده وعنها رضي

الله

الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على راسه فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا عن عمر رضى الله عنه انه سال
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال فاوف بنذرك عن عايشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه
اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم
انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال عن صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في
اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم
قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الرحمن بن
عوف رضى الله عنه قال لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع قال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار اموالا فاقسم
لك نصف مالي وانظر اي زوجي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن ثم تابع الغدو فما لبث ان
جاء عليه اثر الصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان بن بشير
رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين

وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك
ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي قد عهد الي
فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل
وعنها رضى الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتونا باللحم
لا ندري اذكروا اسم الله عليه اولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
عليه وكلوه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام عن
زيد بن ارقم وابن عازب رضى الله عنهم قالا كنا تاجر بن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان
يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح عن ابى موسى رضى الله عنه قال
استادنت على عمر فلم يوذن لي وكان مشغولا فرجعت ففرغ عمر فقال الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع قد عاني فقلت كنا نومر
بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلقت الى مجلس الانصار فسالتهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهبت بابي
سعيد فقال عمر اخفى على هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره
فليصل رحمه عن انس رضى الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا

له عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل
محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة عن المقدام رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلقت الملئكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا
قال كنت آمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر فتجاوز الله عنه
عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما عن ابى سعيد رضى الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من
التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم عن ابى جحيفة رضى الله عنه انه اشترى عبدا حجاما فامر
بمحاجمه فكسرت وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم
ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور عن ابي هريرة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة عن خباب رضى الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث فقال دعني حتى اموت وابعث فساوتي
مالا وولدا فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
عن انس رضى الله عنه ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من
يومئذ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعياه فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر
فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعياه فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه

ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال بكرا امر ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن
قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم
فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك
فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن
بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن
يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه اشتري ابلا هيما من رجل وله فيها شريك فجاء شريكه الى
ابن عمر فقال له ان شريكي باعك ابلا ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى عن
انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه عن
عايشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل قالت عرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم قال وان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت اصنع لابي بكر صعب لعمر فكان يعتبني فيتقدم امام القوم فيرجز عمر
ويردده ثم يتقدم فيرجز عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعينيه فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وعنه رضي الله عنه ان رجلا ذكر

النبي

قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم

للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس
منهم قال خسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار ولا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني
قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا
فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجا يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم
احبه واحب من يحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون طعاما
من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث من عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وقال ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما انه سئل عن صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
فقال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيية السيية
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا عن جابر رضي الله عنه
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمايه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم
يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجا فجلس في اعلاه او في وسطه فقال كل القوم فكلتهم حتى اوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كانه لم يمس منه شيء عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن

عبد الله بن يزيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم
مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا به ابراهيم لمكة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
حتى يؤووه الى رحالهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء
وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق
اختها لتكفا ما في اناءها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق
غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وعنه
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب فان زنت فليجلدها ولا يثرب فان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وعنه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع
الزبيب بالكرم كيلا عن مالك بن اوس رضي الله عنه انه التمس صرفا بمائة دينار
قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها

في

في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا الا هاء وها وذكر بابا في الحديث وقد تقدم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة
بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز وعنه رضي الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقيل له ان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد لابن عباس سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول
الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا الا في النسيئة عن البراء ابن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم
انهما سئلا عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال واخبرني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب وبالثمر ولم يرخص في غيره عن جابر
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع
منه شئ الا بالدينار والدرهم الا العرايا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان
اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تبتاعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشيربه لكثرة خصومتهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تسقع قيل وما تسقع قال تحمار وتصفار ويوكل
منها عن انس رضي الله عنه عن مالك رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع

التمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال تحمر ارايت ان منع الله الثمرة بم ياخذ
احدكم مال اخيه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة عن عايشة رضي الله عنها قالت قالت هند ام
معاوية رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله سرا قال خذي ما يكفيك انت وولدك بالمعروف عن جابر
رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النسا
فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرهم انك اختي والله ان على وجه الارض مومن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في
الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم
وليدة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتى
رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

فيها

فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة
فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب وثمن البغي وحلوان الكاهن

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين فقال من سلف في ثمر فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم وفي رواية عنه الى اجل معلوم عن ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفي رواية عنه قال
كنا نسلف بنبط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل
معلوم فقيل له الى من كان عنده اصله قال ما كنا نسالهم عن ذلك

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه جا الى سعد بن
ابي وقاص فقال له ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على
اربعة الاف منجمة او مقطعة فقال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسماية دينار
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها
باربعة الاف فاعطاها اياه عن عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان
لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي موسى رضي الله عنه

قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا
رعي الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصاري كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل
على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي
شرطت علينا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا
لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما
بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى
اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار
فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال
رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا
مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم اراح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت
لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها
سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب

النبي

الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن 67
فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ
بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون عن سعيد
رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم
والله اني لارقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا
لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقول الحمد لله رب
العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبه فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسيب الفحل

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا

ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا
قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة صل يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه قيل له ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي حثية وقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها . . .

في الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم . عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت عن كعب بن مالك
رضي الله عنه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لهم بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا وذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه
وسلم وانه سال النبي عن ذلك او ارسل من سأله فامر باكلها عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه
فان خيركم احسنكم قضاء عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استنظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله تعالى
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم

ان

ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقوله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال
لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله
الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قلت لا
قال ذاك شيطان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال رضي الله

عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوه اوه عين الربا عين
الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن
عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال جئ بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن
ضربه فضربناه بالنعال والجريد ٭

كتاب المزارعة

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة عن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه انه راى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من
عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية وعنه رضي الله عنه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم في رواية لحرثي الا كلب ماشية او صيد وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه وقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ
الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال الراوي عن ابي هريرة وما هما يومئذ في
القوم وعنه رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا
وكنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم
الارض وربما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن
يومئذ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانين وسق تمر
وعشرين وسق شعير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم ينه عن الكرا ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما عن عمر رضي الله عنه انه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا فليست لاحد فهو احق عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال اجلا عمر رضي الله عنه اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت
الارض حين ظهر عليها لله ورسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا
بها حتى اجلاهم عمر الى تيما واريحا عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال
عمي ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع والاوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوا قال رافع
قلت سمعا وطاعة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكري مزارعه على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم
حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قال ابن
عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشئ من التبن وعنه رضي الله عنه انه قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الارض تكري ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد
احدث في ذلك شيئا لم نكن علمه فترك كرا الارض عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابي
والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ٭

في الشرب ٭

بسم الله الرحمن الرحيم • عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطي الاشياخ قال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه • عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن في داري وشيب
لبنها بماء من البئر التي في داري فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح
فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عبدك فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن • عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي
رواية لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا • عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع لها مال امرئ مسلم هو
عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان • فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية • فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي
شهود • قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف • فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له • عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم • رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا
وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا • وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل
الثرى من العطش • فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه
ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر الله له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر • وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

والذي

والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن
الحوض • وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم • رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
كاذب • ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم •
ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك • عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله • عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر • ولرجل ستر • وعلى رجل وزر • فاما الذي له
اجر • فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات • ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات • ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان تسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر • ورجل ربطها تغنيا و
تعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر • ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر • وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر • قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى • فاخبتهما
يوما عند باب رجل من الانصار • وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي
صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة • وحمزة ابن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة • فقالت يا حمز للشرف النواء • فثار
اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما • قال
علي فنظرت الى منظر افظعني • فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر • فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لاباي • فرجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر • عن انس رضي الله عنه قال
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع

لاخواننا المهاجرين مثل الذى يقطع لنا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

كتاب الاستقراض والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ ها يريد اتلافها اتلفه الله عن ابى ذر رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعنى احدا قال ما احب انه يتحول لى ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتانى جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ضحى فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى به فى الدنيا والاخرة اقرءوا ان شيتم النبى اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتنى فانا مولاه عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال

كتاب فى الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رجلا يقرا اية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافها فاخذت بيده فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى

موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم المسلم فساله فاخبره فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عن انس رضى الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمى اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين حديث الاشعث تقدم قريبا وذكر فيه انه اختصم هو ورجل من اهل حضرموت وقال في هذه الرواية قال انه هو ويهودي

كتاب فى اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه فى الجنة ادل منه بمسكنه كان فى الدنيا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدنى المومن فيضع عليه كنفه وستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره بذنوبه ورأى فى نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على

الظالمين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
كيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا طوقه من سبع ارضين وعنه رضي الله
عنه انه مر بقوم ياكلون جزرا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نهى
عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا اذا نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم قال ابو هريرة
مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام

وامر

وامر بالمعروف ونهي عن المنكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع عن عبد الله بن
يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا
وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة

باب في الشركة في الطعام والنهد والعروض

بسم الله الرحمن الرحيم عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال خفت ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل
طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
غنما وابلا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فندمنها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم
خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت انا نرجو العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله

عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدي الحبشة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه عن النعمان بن بشير رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم
نجوا ونجوا جميعا عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه وكان قد ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يخرج الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل

كتاب الرهن

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على
المدعى عليه

كتاب في العتق

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل اعتق امرءا مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار
عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق
قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على
نفسك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه

قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم وعنه رضي الله عنه
انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه صل كل واحد منهما عن صاحبه فاقبل
بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال
فهو حين يقول • ياليلة من طولها وعنائها • على انها من دار الكفر نجت •
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه انه اعتق ماية رقبة وحمل على ماية بعير
فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة قال فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يوميذ جويرية
رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد
امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسماعيل وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اطعم ربك وضي ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
احدكم عبدي امتي ولكن فتاي وفتاتي وغلامي وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتا احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه •

كتاب في المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عايشة رضي الله عنها ان بريرة جات تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيا قالت لها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شات
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك قالت فذكرت ذلك للنبي صلى

الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل فليس له وان شرط
مائة شرط شرط الله احق واوثق

كتاب الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقال يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من البانهم فيسقينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت عن
انس رضي الله عنه قال ابتجحنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها او فخذها فقبله وفي رواية واكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا
فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا فاكل على
مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال
لاصحابه كلوا ولم ياكل فان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم عن انس رضي
الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية عن عائشة رضي الله عنها ان نساء النبي صلى
الله عليه وسلم كن حزبين حزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الاخر فيه ام سلمة وسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية
اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب

الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكليه قالت فكلمته
حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار اليها فكلمته قال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني
وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله
ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن واخبرهن فقلن ارجعي
له فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك
ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى
عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرد عطيته عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العايد في
هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيئه عن ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها انها
اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
دار عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك عن عائشة رضي

الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي
الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايت على بابها ستر موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه
فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت
لهم حاجة عن علي رضي الله عنه قال اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي عن عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في
الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان
كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
وشبعنا وفضلت القصعتان فحملنا على البعير او كما قال عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه شهد
عند مروان لنبي صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا يبتين
وحجرة فقضى بشهادته لهم عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم بالعمرى لهاهنا ولعقبه وهبت له عن عايشة رضي الله عنها انه دخل
عليها ايمن وعليها درع من قطر وفي رواية من قطن ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جارية بني انظر اليها فانها ترهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة
تقين بالمدينة وفي رواية تزف لروجها الا ارسلت اليه تستعيره

فضل المنيحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار
وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة
وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله ابن ابي طلحة وكانت اعطت ام
انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال انس ابن مالك فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من اثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من
حايطه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازبعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء
ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة . . . .

كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام يسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور وما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وعنها رضي الله عنها في رواية قالت تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة

اصوت عبادهذا قالت نعم قال اللهم ارحم عباد **حديث الافك**

عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بينا
فى غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل فى هودج
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا فمشيت حتى جاوز
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من
جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل
الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم
وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت
فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطى يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
لها شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك ويريبني فى وجعي اني لا ارى
من النبى صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل
فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشئ من ذلك حتى فهقت فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى البرية او فى التنزه وافبلت انا
وام مسطح بنت ابى رهم فعثرت فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي
الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضية
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار
عليه بالذي يعلم فى نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان
رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فياتي الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرني من رجل بلغني اذاه فى اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت وا الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله وا الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين
ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من

يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله اني لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريه
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال صبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله
ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم القران في
امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك فقالت لي
امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما
انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا
بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى الى قوله تعالى والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت

ما رايت

ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن عشرة سنه فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
سنة فاجازه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت

في الاصلاح بين الناس

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم عن البرا ابن عازب
رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك
رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد
ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحدان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال
لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي

وقال زيد ابنة اخي فقضى لها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا عن ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فيتين عظيمتين من المسلمين عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول
الله فله اي ذلك احب

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لي
بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد
يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت عن عمر رضي الله عنه انه لما قدم اهل
خيبر وفد عبد الله فام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر
خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك
اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا

على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله 78
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كان
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوا خلات
القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يترضحه الناس ترضحا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
ابن ورقا الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكان عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكنا جيئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان
اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي وليبفذن الله امره
فقال سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جيناكم من
هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء فقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
اي قوم السنم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل استرتهموني

قالوا ابلى لا. قال الستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ. فلما تلحوا علي جيشكم باهلي وولدي
ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
اتيه. قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل. فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك. فقال
له ابو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات احن نفر عنه وندعه فقال
من ذا قال ابو بكر. فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك
بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة
ابن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
وكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفع عروة راسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية. فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم. فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء. ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه. فقال والله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له. فرجع عروة الى اصحابه. فقال اي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي. والله ان رايت ملكا يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا. والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها. فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه. فقالوا ائته. فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له. فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت. فلما رجع الى اصحابه

قال

قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت. فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه. فقالوا ائته. فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر. فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
سهل لكم من امركم. فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينكم كتابا. فدعى النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب. فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم. فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به. فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب. فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان
على دينك الا رددته الينا. فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما. فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين. فقال سهيل هذا
يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد. قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا. قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه لي. قال ما انا بمجيزه لك. قال بلى فافعل. قال ما انا بفاعل. قال
مكرز بل قد اجزناه لك. قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد
جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله. فقال
عمر بن الخطاب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا
قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل. قال بلى. قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. قلت اولست كنت
تحدثنا انا ساتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام. قلت لا
قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي

حقا قال بلى قلنا السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية
فى ديننا اذ قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتى البيت فنطوف به
قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال عمر
فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه قوموا فاحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقى من الناس فقالت
ام سلمة يا نبى الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تخرج بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له فى الشرك فتزوج احديهما معاوية بن ابى سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا قد دفعنا الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت به قال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد
وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبى
واتى لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم
ثم نجانى الله منهم قال النبى صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له
احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت
منهم ابو جندل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى
الشام الا اعترضوا لها وقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى
الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبى صلى

الله

الله عليه وسلم اليهم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شئ يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن عمرو بن الحرث
اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى جويرية بنت الحرث رضى الله عنها قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا
شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن عبد الله بن ابى اوفى
رضى الله عنهما انه سئل هل كان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقيل له
كيف كتب على الناس الوصية فقال اوصى بكتاب الله عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اى الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعنه رضى الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيا يا بنى عبد
مناف لا اغنى عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيا ويا فاطمة
بنت محمد سلينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيا عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان اباه تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ
وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله انى استفدت مالا وهو عندى نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبى صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر رضى الله عنه فصدقته ذلك فى
سبيل الله وفى الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذى القربى ولا جناح
على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

المومنات وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي
دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة عن عثمان
رضي الله عنه انه قال حين حوصر انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم الستم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر بير رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فصدقوه
بما قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدمنا بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوص من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدا الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت **فضل الجهاد والسير**
بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال
لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن مجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي
الله ويدع الناس من شره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم من يجاهد في سبيله
كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او
يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مايه درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتموه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في

سبيل

سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي 8/
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
الحور العين وصفتهن عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات
ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وعنه رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في
سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومو الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله عن جندب بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال

هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيمة
واللون لون الدم والريح ريح المسك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غاب
عمي انس ابن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا
يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
بن معاذ فقال يا سعد ابن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف وطعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية

نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر
الاية وقال ان احدهم هي التي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف
في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته بشهادة رجلين وهي قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه عن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن ابي موسى رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع لامته واغتسل فاتاه جبريل وقد
عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر ويدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وعنه رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
اسهم لي يا رسول الله فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا

لوبر تدلي علينا من قدوم رضان سعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم ار مفطرا الا يوم فطر او اضحى وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم املا علي لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر عن انس رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال
اللهم ان العيش عيش الاخره ٠ فاغفر للانصار والمهاجره ٠ فقالوا
مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا ٠ على الجهاد ما بقينا ابدا ٠
وعنه في رواية انهم كانوا يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا ٠ على الاسلام ما بقينا ابدا ٠ وهو
يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره ٠ فبارك في الانصار والمهاجره ٠
عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد واري التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ٠ ولا تصدقنا ولا صلينا ٠
فانزلن سكينة علينا ٠ وثبت الاقدام ان لاقينا ٠
ان الاولى قد بغوا علينا ٠ اذا ارادوا فتنة ابينا ٠
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها
معي وعنه رضي الله عنه انه اتى يوم اليمامة الى ثابت بن قيس وهو يخط فقال
يا عم ما يحبسك ان لا تجيء فقال الآن يا ابن اخي وجعل يخط يعني من الخوط
ثم جاء فجلس وذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى
نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودكم
اقرانكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني
بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير
انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير عن
عروة البارقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والاجر والمغنم عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة عن سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم يخايطنا فرس يقال له اللحيف والتحيف عن معاذ رضي الله
عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وسرد الحديث وقد تقدم عن انس
رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في
ثلاثة في الفرس والمراة والدار وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما عن البراء ابن عازب رضي الله
عنهما انه قال لرجل افررتم عن رسول الله يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما

رسو

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان
ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها
العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه عن عمر رضي الله عنه
انه قسم مروطا على نساء من نساء المدينة فبقا مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من
اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد
ابن ابي وقاص جيت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقس
طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان
في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم
يوذن له وان شفع لم يشفع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه وعنه رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين صاموا فلم يعملوا
شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما

عليها عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال يأتى على الناس زمان يغزو فيام من الناس فيقال هل
فيكم من صحب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عن ابى اسيد
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا اذا كثبوكم فعليكم بالنبل عن عمر رضى الله عنه قال كانت اموال
بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة ثم
يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله عن على رضى الله عنه قال
ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفدى رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك ابى وامى عن ابى امامة رضى الله عنه قال لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابى والانك والحديد
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة
اللهم انى انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وفى رواية وذلك يوم بدر عن انس رضى الله عنه قال رخص النبى
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير رضى الله عنهما فى قمص
من حرير من حكة كانت بهما وعنه فى رواية انهما شكيا الى النبى صلى الله عليه
وسلم يعنى القمل فارخص لهما فى الحرير عن ام حرام رضى الله عنها انها سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتى يغزون البحر قد اوجبوا قالت
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم
اول جيش من امتى يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت يا رسول الله انا
فيهم قال لا عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودى
ورائى فاقتله وفى رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلون اليهود وذكر بايى

الحديث

86

الحديث عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما نعالهم الشعر
عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم عن عايشة رضى الله عنها قالت دخل
اليهود على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فلعنهم فقال ما لك قلت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى ما قلت عليكم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قدم طفيل بن عمرو الدوسى واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد
دوسا وات بهم عن سهل بن سعد رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله عليه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجون ان يعطى فقال اين على فقيل يشتكى عينيه فامر
فدعاه فبصق فى عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شئ فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم عن كعب
بن مالك رضى الله عنه قال لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا
خرج فى سفر الا فى يوم الخميس عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال
انى كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله
فان اخذتموهما فاقتلوهما عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون ويقول من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى
وانما الامام جنة يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان

له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه مثله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
رجعنا من العام المقبل وما اجتمع منا اثنان على الشجرة التى بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فقيل له على اى شئ بايعتم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان رمس الحرة اتاه ات فقال له
ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال بايعت النبى صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقيل له على اى شئ
كنتم تبايعون قال على الموت عن مجاشع رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم انا واخى فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على
ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد عن عبد الله رضى الله عنه قال لقد اتانى
اليوم رجل فسالنى عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا فى المغازى فيغنم علينا فى اشيا لا نحصيها فقلت لا والله ما ادرى
ما اقول لك الا انا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فعسى لا يغنم علينا فى امر
الامة حتى نفعله وان احدكم لا يزال بخير ما اتقى الله واذا شك فى نفسه شئ
سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذى لا اله الا هو ما ادرك من
الدنيا الا كالنغب شرب صفو وبقى كدر عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله
عنهما انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى
فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
وقد تقدم ربا فى الدعا عن يعلى
ابن امية رضى الله عنه قال استاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما يد
الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال ايدع يده اليك فتقضمها كما تقضم الفحل عن العباس رضى الله عنه
انه قال للزبير هاهنا امرك النبى صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا نايم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض ووضعت

فى يدى قال ابو هريرة رضى الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها عن اسما بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ابى بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابى بكر والله ما اجد شيا
اربط به الا نطاقى قال شقيه باثنين فاربطى بواحد السقا وبالاخر السفرة
ففعلت لذلك سميت ذات النطاقين عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة
وراه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ فى المسجد فامره ان ياتى بمفتاح البيت ففتح ودخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبا فى الحديث تقدم وعنه رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو عن ابى
موسى رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا
على واد هللنا وكبرنا وارتفعت اصواتنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم وانه سميع قريب
عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
نزلنا سبحنا عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا عن ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده عن ابن عمر رضى الله عنهما قال جا رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فاستاذنه فى الجهاد فقال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد عن
ابى بشير الانصارى رضى الله عنه انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره
والناس فى مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين فى
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت عن ابن عباس رضى الله عنهما
انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافر امراة الا
ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت فى غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتى حاجة فقال اذهب فحج مع امراتك عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى

النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل
عن الصعب بن جثامة رضى الله عنه قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسايهم
وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لاحمى الا لله ولرسوله عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما ان امراة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم
مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان عن ابن
عباس رضى الله عنهما لما بلغه ان عليا رضى الله عنه حرق قوما بالنار فقال
لو كنت انا لم احرقهم لان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم كما قال النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
فاحرقت امة من الامم تسبح عن جرير رضى الله عنه قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيتا فى خثعم يسمى كعبة
اليمانية قال فانطلقت فى خمسين وماية فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
ومهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذى بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبارك فى خيل احمس ورجالها خمس مرات عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده والذى نفسى
بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله وعنه رضى الله
عنه قال سمى النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة عن عن البرا ابن عازب
رضى الله عنهما قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقالوا ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
حتى ارسل اليكم فان رايتمونا هزمنا القوم واوطانا هم فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم هزمهم قال وانا والله رايت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اى قوم
الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال

لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنانين الناس فلنصيبن من
الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فانقلبوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول فى اخراهم فلم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا
فاصابوا منا سبعين وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا يوم
بدر اربعين وماية سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان فى القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افى القوم
ابن ابى قحافة ثلاث مرات ثم قال افى القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم
رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذى عددت لاحياكلهم وقد بقى لك ما يسوءك قال يوم
بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون مثلة لم ارها ولم تسوءنى ثم
اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوا له فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا
له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقينى غلام عبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
مابك قال اخذت لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول

انا ابن الاكوع ٠ واليوم يوم الرضع ٠٠ فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى عجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث فى
اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون فى قومهم عن ابى
موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العانى يعنى
الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض عن ابى جحيفة رضى الله عنه قال قلت
لعلى رضى الله عنه هل عندكم شيء من الوحى الا ما فى كتاب الله فقال لا والذى فلق
الحبة وبرا النسمة لا اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا فى القران وما فى هذه الصحيفة

قلت وما فى هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن
فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما عن سلمة بن الاكوع
رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو فى سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اطلبوه
فاقتلوه فقتله فنفله سلبه عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتونى بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه واوصى عند موته
بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قام النبى صلى الله عليه وسلم
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما
من نبى الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن حذيفة رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اكتبوا لى من يلفظ بالاسلام من الناس
فكتبنا له الفا وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلى وحده وهو
خائف عن ابى طلحة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال ذهب
فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده خالد بن الوليد
يعنى بعد النبى صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحى هلا
بكم عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضى الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابى وعلى قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنه سنه وهى بالحبشية حسنه قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى
ابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قام فينا النبى صلى
الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة
على رقبته شاة لها تغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثنى
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فى النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا
عباءة قد غلها عن ابن الزبير رضى الله عنهما انه قال لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واتت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك عن
السائب بن يزيد رضى الله عنه قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان الى ثنية الوداع عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وقد اردف صفية بنت حيى فعثرت ناقته وصرعا جميعا فاقتحم ابو
طلحة فقال يا رسول الله جعلنى الله فداك فقال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة عن كعب رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان
يجلس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وكان ينفق من المال الذى اقام الله عليه على اهله
نفقة سنتهم ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله ثم قال لمن حضره من الصحابة
انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ذلك قالوا اللهم وكان فى
المجلس على وعباس وعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابى وقاص

وذكر حديث علي والعباس ومنازعتهما وليس الانبان به من شرطنا عن انس
رضي الله عنه انه اخرج الى الصحابة رجلين جرداوين لهما قبالان فحدث انهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها انها اخرجت كساء ملبدا
وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها اخرجت
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكسا من هذه التي يدعونها الملبدة عن انس
رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نعمك عينا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احرز غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنى من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم
فجات النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلصقت يد
رجل او رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاوا براس مثل راس بقرة من
الذهب فوضعوها فجات النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا
وعجزنا فاحلها لنا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا
او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا عن جابر رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد

شقيت ان لم اعدك عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب جاريتين من سبي 88
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف نظرت عن يومئذ
يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان
هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا
قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله
سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية وعنه رضي الله عنه
قال ان ناسا من الانصار حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء جعل
يعطي رجالا من قريش المايه من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل اليهم فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم اما ذوو ارايينا يا رسول الله فلم يقولوا
شيا وقد تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا هو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة

عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم
قال مري لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه
لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى اهل البصرة
قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر
بن لوي وكان قد شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين واامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلكم
كما اهلكتهم عن عمر رضي الله عنه انه بعث الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت
الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس
كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ينفروا الى كسرى فندب
عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم النعمان بن مقرن حتى اذا كانوا

العدو خرج عليهم عامل كسرى في اربعين الفا فقال ترجمان ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات والارض الينا نبيا من انفسنا
نعرف اباه وامه فامرنا بيتا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى نعبد الله وحده او تودوا
الجزية واخبرنا بيتا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير
مثله قط ومن بقي منكم ملك رقابكم فقال النعمان فما اشهدك الله مثلها فلم
يشهدك ولم تحرك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يقاتل في اول النهار استطرح حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات عن ابي
حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا
له فقال اني سائلكم عن شيء هل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم من ابوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال هل انتم صادقي عن
شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في
ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان
كنت نبيا لم يضرك عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود ابن يزيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت

فتكلما فقال الخلقون وتستحقون ذمرقاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف بكم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا اعم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فتبشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم عن عبد الله وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبنى لهم ام وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ وخلق السموات والارض فنادا مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني وعنه

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران يوم القيمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا مطرت سري عنه قالت فعرفته ذلك فقال وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا وبومر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادا جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال قال رسول الله صلى عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من
ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاوا يستمعون الذكر عن البراء رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك عن عايشة رضى الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا
تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الاية وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف عن يعلى
رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فنادي ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا عن ابن مسعود رضى الله عنه في قول الله عز وجل فاوحى
الى عبده ما اوحى قال راى جبريل له ستمائة جناح وعنه رضى الله عنه في قوله
تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السما عن
عايشة رضى الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد
اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سد ما بين الافق عن ابي هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى
فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتى تصبح عن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله
اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض مقعده بالغداة
والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقر واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسو
الله وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج
الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا
يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا وفي رواية عنه رضى الله عنه قال الذين على اثرهم كاشد
كوكب اضاة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون وذكر بانى الحديث عن
سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر عن انس رضى الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وعنه رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مايه عام لا يقطعها وفي رواية عن ابي هريرة رضى الله عنه مثل ذلك قال

وافروا ان شئتم وظل ممدود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما تتراؤن
الكوكب الدري الغابر في افق السماء من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احموا
من فيح جهنم فابردوها بالما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن
المنكر واتيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل انه يفعل الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال الشعرت
ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
ابن الاعصم قال فيم قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة
حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد
شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله وليتنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فيقول ها ان الفتنة ههنا ها ان
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله

واطف

واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال
كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر
وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل
بي من جنون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التاوب من الشيطان فاذا تاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا
قال ها ضحك الشيطان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما
يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من
منامه فوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا طاردة جية لاقتلها فنادني ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهي
بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلا في اهل
الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن
عقبة بن عامر وابي مسعود رضي الله عنهما قالا اشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الايمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فانها رات شيطانا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقدت امة من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت واني لا ارها الا الفار

اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاة شربت فحدثت
كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله فقلت نعم فقال لي مرارا
فقلت اقاقرا التوراة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه
داء وفي الاخر شفا وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفر لامراة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك وعنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاسمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان عن انس رضي
الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فقال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل
قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق كان الشبه لها قال
اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاء اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن
اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم
عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا بنو اسرائيل لم تخنز
اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها عن انس رضي الله عنه يرفعه ان الله

تعا

تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي
به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب
ادم الا تشرك بي فابيت الا الشرك عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فالوا يا رسول
الله وايينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف
ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال
ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
ابيض عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على ادبارهم
مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله العزيز الحكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت

رجليك فينظر فاذا هو بدح مثلط فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار وعنه رضي
الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
الليلة اتيان فاتيا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا
الي صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ حد
في الوادي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وفي
رواية عنه بالقدوم مخففة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل
وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجل معه امراة من احسن
الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة وذكر باقي
الحديث وقد تقدم حديث ام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل
الاوزاغ وقد تقدم وزادها وكان ينفخ على ابراهيم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا
فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين
تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع

اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهي
تفور بعد ما تغرف قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه
السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء
فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام
اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته
فلم يجد اسماعيل فساله امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم ساقها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر ونحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك
اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه انس شيا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته

وسالني كيف عيشنا فاخبره انا في جهد وشدة قال فهل اوصال بشيء قالت
نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غيروا عتبة بابك قال ذاك ابي
وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم
ماشاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسالها عنه فقالت خرج
يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة
واثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء فقال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم حب دعا لهم فيه قال فهما لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم
يوافقاه قال قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيأة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ
عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا ابراهيم ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان
الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال
فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم
يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون سنة ثم ايما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل
فيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي

صل

صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما
اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ورحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم
كلكم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ترك
الحجر في عروة ثوبه امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا
قد عجنا منها واسقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من
خلفه خضرا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنى الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالاسود منه فانه اطيبه قالوا كنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
ابن متى ونسبه الى ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل

الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب
فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده عن ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم ذلك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى
وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم
سبط كانه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال اراني الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه

رجل

رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجل وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراه جعدا قططا
اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال وعنه رضي الله عنه
في رواية اخرى قال والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن
قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت
من هذا قالوا المسيح الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس
بابن مريم والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والاخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وعنه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو قال عيسى امنت بالله وكذبت عيني عن عمر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما
اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا
نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء وناراء فاما الذي يرى
الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن
ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد وعنه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا واوقدوا في نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها واطحنوها ثم انظروا يوما راكبا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت قال من خشيتك فغفر له عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوم

الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم
عما استرعاهم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان
يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطاه ناقة عشرا فقال يبارك
لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذا وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم
انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في
سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني
اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته

وهيئته

وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا
بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد غنيت فخذ ما شيت فوالله لا احمدك اليوم
لشيء اخذته لله فقال له امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان في بني اسرايل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة فقال لا فقتله فجعل يسال فقال
له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجدت له اقرب الى هذه بشبر فغفر له عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له
فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشتري
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال
الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما
اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قيل
له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طايفة من بني اسرايل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها
فلا تخرجوا فرارا منه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشا وان الله عز وجل جعله رحمة للمومنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر شهيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح

الدمر عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم
له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلا بوجه وياتي هؤلا
بوجه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد الناس
كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

مناقب قريش

عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار عن واثلة بن الاسقع رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يري عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالم يقل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على
المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله عن
ابي بكرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما بايعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة وجهينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من
جهينة ومزينة خير عند الله عز وجل او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه عن جابر رضي الله عنه قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا
وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

قصة خزاعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن يحيى بن قمعة ابن خندف ابو خزاعة وعنه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من
سيب السوايب

قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه وقصة زمزم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغني ان رجلا
قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وابتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى
عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذ جرابا وعصى ثم اقبلت الى مكة

فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال ان الرجل غريب فقلت نعم قال فانطلق الى المنزل
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل
عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال فانطلق معي فقال ما امرك فقال قلت له ان كتمت
علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه
نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك
قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا
اخافه عليك فقمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامضيت ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا
بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففاموا فضربت لاموت فادركني
فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار
ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد فرجعت فقلت مثل
ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعلوا بي مثل ما صنع بالامس
فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس فقال فكان هذا اسلام
ابي ذر وعنه رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبيلا قبيلا فنادى يا بني فهر يا بني عدي يطون
قريش عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد عن جابر بن عبد

الله

الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة من زاوية وقال في اخره فانا
اللبنة وانا خاتم النبيين عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال
وهو ابن اربع وستين جلدا معتدلا قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الا
بدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقال يا رسول الله
ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه
قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي واى الحسن رضي الله عنه
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي
وعلي يضحك عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه فقيل له صفه لنا فقال كان ابيض قد شمط وامر
لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان نقبضها عن عبد الله بن بشر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه
قيل له اراى النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون امهق ليس بابيض ولا ادم ليس
بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فليس بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا وفي رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة وذكر تمام الحديث عن البرا رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير عن انس رضي الله عنه انه سئل
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه عن البرا
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة اذنه راايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه وفي رواية
عنه انه قيل له كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل

القمر عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالبطحاء بين يديه عنزة قد تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية قال
فجعل الناس ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم فاخذت يده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت في خير قرون بني
ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت رايحة قط او عرقا اطيب من رايح
او عرق النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها وفي رواية
واذا كره شيا عرف في وجهه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وعنها رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم عن انس رضي الله عنه يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
وقال احرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك

الانبيا

الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السما وعنه رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضا القوم قيل لانس كم كنتم
قال ثلاث ماية او زهاء ثلثماية عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الما
فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وقد تقدم الحديث بطوله وقال في اخر هذه الرواية ولياتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وعنه ايضا في
رواية قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
ان شيت ان اسميهم بني فلان وبني فلان عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك عن علي رضي الله عنه قال اذا حدثكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان احر من السما الى الارض احب الي من ان

الكذب عليه واذا حدثكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا
قال كان الرجل فيمن قبلكم تحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او الذيب على غنمه ولكنكم
تستعجلون عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكن من اهل الجنة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قرا رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان
شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا عن
انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب
لنبي الله صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له
فاماته الله تعالى فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
لما هرب عنهم صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا

الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت وانى يكون لنا الانماط فقال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها
اخري عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
لكم الانماط فادعها عن سعد بن معاذ رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف
انى سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم فقال
والله ما يكذب محمد اذا حدث فقتله الله عز وجل يوم بدر وفي الحديث قصة
هذا مضمون الحديث منها عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان جبريل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها من هذا او كما قال قالت هذا
دحية قالت وايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وعنه
رضي الله عنه ان اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا
منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فوضع يده على احدهما يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق
القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا عن عروة البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشتري له به شاتين فباع احديهما
بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشتري التراب
لربح فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم اورآه من المسلمين فهو من اصحابه عن
جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجدني
فايت ابا بكر رضي الله عنه عن عمار رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا
بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما
اوذي بعدها عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
فقال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب
فعد رجالا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد
شقي ثوبي يسترخي الا ان تعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضا في بيته ثم
خرج قال فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي
هذا فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس وتوسط قفها فجلست على
الباب وبابها من جريد حتى قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه

ودلاهما

ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن
بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر رضي الله عنه فدفق الباب فقلت
من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا
ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد باخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فجيت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به
فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فجيته وقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد
احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم ندعو الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذ رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت
انا وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت

الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابى طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابى وامى يا رسول الله عليك
اغار عن انس رضى الله عنه ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شئ الا اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت قال انس فانى احب النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبى اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بنى
اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن من امتى احد فعمر عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما انه جاء رجل من اهل مصر فقال له هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال الله اكبر قال
ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد هم ببطن مكة اعز من
عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له
ابن عمر اذهب بها الان معك عن على رضوان الله عليه ان فاطمة رضى الله
عنها شكت ما تلقى من الرحا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى فانطلقت
فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته
عايشة بمجى فاطمة قال فجاء النبى صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدرى وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتمانى اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا
وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر

ابن

ابن ابى سلمة فى النسا فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بنى قريظة
مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتنى يا بنى
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتى بنى قريظة فياتينى
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
فداك ابى وامى عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه قال لم يبق مع نبى الله
صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الايام التى قاتل فيهن غيرى وغير سعد وعنه
رضى الله عنه انه وقى النبى صلى الله عليه وسلم بيده فضربت فيها حتى شلت عن
سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
عن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما ان عليا خطب بنت ابى جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك
لا تغضب لبناتك وهذا على ناكح بنت ابى جهل فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص ابن الربيع فحدثنى
وصدقنى وان فاطمة بضعة منى واناكره ان يسوها والله لا تجتمع بنت رسول
الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك على الخطبة وعنه رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس فاثنى
عليه فى مصاهرته اياه فاحسن قال حدثنى فصدقنى ووعدنى فوفا لى عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس
الى بعده عن عايشة رضى الله عنها قالت دخل على قايف والنبى صلى الله عليه
وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض فسر بذلك النبى صلى الله عليه وسلم واعجبه وعنه رضى الله
عنها ان امراة من بنى مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبى صلى الله عليه وسلم
فيها فلم يجترى احد ان يكلمه فيها فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بنى اسرايل
كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم

كان ياخذ والحسن فيقول اللهم احبهما فانى احبهما عن حفصة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح عن ابى الدرداء
رضى الله عنه انه جلس الى جنبه غلام فى مسجد بالشام وكان قد قال اللهم يسر
لى جليسا صالحا فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب
السر الذى لا يعلمه غيره يعنى حذيفة قال بلى قال اليس فيكم الذى اجاره الله على
لسان نبيه من الشيطان يعنى عمارا قال بلى قال اليس فيكم صاحب السواك
والوسادة قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
قال والذكر والانثى قال ما زال لى هؤلاء حتى كادوا يشتروني عن شئ سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن
الجراح عن البراء رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم والحسن بن على
على عاتقه يقول اللهم انى احبه فاحبه عن انس رضى الله عنه قال لم يكن احد
اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على رضى الله عنهما عن ابن عمر رضى
الله عنهما وساله رجل عن المحرم يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن
الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبى صلى
الله عليه وسلم هما ريحانى من الدنيا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفى
رواية اللهم علمه الكتاب عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
يعنى زيدا وجعفرا وابن رواحة وذكرنا فى الحديث وقد تقدم ثم قال فاخذ
يعنى الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم عن عبد الله بن عمرو رضى
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب
ومعاذ بن جبل عن عائشة رضى الله عنها انها استعارت من اسما قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من اصحابه فى طلبها
فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم ثم ذكرنا فى الحديث وقد تقدم فى كتاب التيمم
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله

قدم

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله فى دخولهم فى الاسلام عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت من الانصار عن البراء رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس رضى الله
عنه قال راى النبى صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس
فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها
ثلاث مرات وعنه رضى الله عنه فى رواية قال جاءت امراة من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبى لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال والذى نفسى بيده انكم احب الناس الى مرتين عن زيد بن ارقم
رضى الله عنه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به عن ابى حميد رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار فذكر الحديث وقد تقدم
ثم قال قال سعد بن عبادة للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خير دور
الانصار فجعلنا اخرا فقال اولستم بحسبكم ان تكونوا من الخيار عن اسيد بن
حضير رضى الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملنى كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فبعث
الى نسايه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمى ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيانى فقال هيئى طعامك
واصبحى سراجك ونومى صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيئت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه
انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله او عجب الليلة من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مر
ابو بكر والعباس رضى الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال

مايبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرهم بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها
على منكبيه وعليه عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى عن انس رضي الله عنه قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد فقيل لانس من
ابو زيد قال احد عمومتي عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
محوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد فكسر يومئذ
قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما يفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله الاية عن
عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من

حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارق قلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل
لي استمسك فاستيقظت والها في يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما راايتها ولكن كان
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايا خديجة فربما قلت
له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب عن
عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هاله
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد
ابدلك الله خيرا منها عن عايشة رضي الله عنها قالت جات هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبايك
ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك قال وايضا
والذي نفسي بيده وبقي الحديث تقدم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى
الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد
بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما
الما وانبت لها من الارض ثم تذبحون لها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله وكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل ٭٭ وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم ٭

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنه ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله
عليه وسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقد سئل عن اشد ما صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه فدفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية عن عبد الله مسعود رضي الله عنه وقد سئل
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال انه اذنت هم
شجرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
الاداوة لوضوءه وحاجته فقد تقدم وزاد في هذه الرواية فوله صلى الله عليه وسلم
انه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن وسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا
بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها
قالت قدمت من الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حديث الاسرا والمعراج عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما

قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
وهذه قال الراوي من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطشت
من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض قال الراوي وهو البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت
عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا
ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا
ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة

فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا ابراهيم قال
هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر واذا ورقها
مثل اذان الفيله قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فاذا هو يدخله
كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت
بخمسين صلوة قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس
صلوات فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك
قلت سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وقد تقدم حديث الاسراء عن انس في
اول كتاب الصلوة وفي كل واحد منهما ما ليس في الاخر عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى
الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام رومان واني لعلى ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى

اوقفتني

اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء
فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها رايتك في
المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقال هذه امراتك فاكشف عنها
فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله عز وجل فامضه

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الى المدينة

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك العماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا
بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة
فان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع
وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة فقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
واعلن بالصلوة والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب

ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره ففعل وان ابي الا ان يعلن بذلك فاسيله ان
يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قالت فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني

عبد

عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن
وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار
بعد ثلاث ليال برا حلتيهما صبح ليال وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ
بهم طريق السواحل قال سراقة بن جعشم جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل ارا ها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من
وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها
غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد
جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قالا اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر رسول الله صلى الله

عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول لهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى
السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداية فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في
حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول فابى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال الخيبر هذا ابر ربنا واطهر

ويقول ان الاجر الاجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره

عن اسما رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بها ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا رسول
الله لو ان بعضهم طاطا بصره لابصرنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما عن
البرا رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا

يقرون

يقرون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جعل الاما يقلن قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى في سورة من المفصل عن العلا بن الحضرمي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوا من بني عشرة من اليهود لامن بي
اليهود

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العسيم

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قيل فايهم كانت اول
قال غزوة العسيرة او العشير

قصة غزوة بدر

عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
عن البرا رضي الله عنه قال كان عدة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضع عشر وثلاث مائة قال البرا
لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال آنت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
او رجل قتله قومه عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطوا
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته ثم قام على شفه الركي فجعل ينادیهم باسمائهم واسما
ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم

الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم عن رفاعة بن
رافع الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملئكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب عن الزبير رضي الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فحمل عليه بالعنزة
وطعنه في عينه فمات قال فوضع رجله عليه ثم تمطأ فكان الجهد ان نزعها
وقد انثنى طرفاها فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين عن ابي طلحة
رضي الله عنه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في
امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا
فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه عن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أفاقتله يا رسول
الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول الله
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان
يقول كلمته التي قال عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له **حديث بني النضير** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود حارثة وكل يهود بالمدينة **وعنه** رضي الله عنه قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عائشة رضي الله
عنها قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قتل كعب بن الاشرف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان
اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة
وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا
قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شئ يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شئ تريد قال ارهنوني نساءكم

قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة فواعده ان يأتيه فجاء ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو الرجل من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة قال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة قالت اني اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة وجاء معه رجلين وفي رواية ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا فقال عندي اعطر نساء العرب فقال اتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه. **قتل ابي رافع عبد الله ابن ابي الحقيق.** ويقال سلام ابن ابي الحقيق **عن** البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم قد رأوني لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك

الويل

الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكاني لم اشتكها قط. **غزوة احد**

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل **عن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد **وعنه** رضي الله عنه قال نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي **عن** انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون.

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. **عن** عبيد الله بن عدي بن الخيار انه قال لوحشي الا تخبرنا قتل حمزة قال نعم ان حمزة كان قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل من جبال احد بينه وبين واد خرجت مع الناس فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور الحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة قال فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال وكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم واقمت بمكة حتى فشا فيها

الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا
وقيل له انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك فقال هل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى
مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا
رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال
من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير رضي
الله عنهما **غزوة الخندق** وهي الاحزاب عن جابر رضي الله عنه قال انا
يوم الخندق نحفر اذ عرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل فقام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا يذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شيء بعده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزل بنو
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على
حمار فقال للانصار قوموا الى سيدكم ثم قال هولاء نزلوا على حكمك فقال نقتل
مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله عز وجل وربما قال بحكم الملك
غزوة ذات الرقاع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن

ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع عن سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنه وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاء الطايفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم القايلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت واذا هو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالنا
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا
وهي كاينة **غزوة انمار** عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا **غزوة الحديبية** وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مية والحديبية بير فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد

ثم لها اصدرتنا ماشيا لحن وراكبنا عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة
قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة عن سويد بن النعمان رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بسويق فلاكوه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر بدرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية بعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما نعوك فقال اشيروا علي ايها الناس ترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم
هاؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله سبحانه قد
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه ارسله يوم
الحديبية ليأتيه بفرس كان عند رجل من الانصار فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس
فجاء به واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
وذهبت معه حتى بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
ان عبد الله اسلم قبل ابيه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء

غزوة ذي قرد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجت قبل ان يؤذن

بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث بطوله وقد تقدم وقال هنا في آخره قال ثم رجعنا ورددني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة غزوة خيبر
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم
فلما امسى الناس اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم حمر الانسية قال اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال مالك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشاها مثله وفي رواية نشأ بها عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان قد مر في الصلوة وزاد
هنا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم

وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا
بالله عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقلت ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله
ليؤيد الدين بالرجل الفاجر عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ضربت ضربة
في بناني يوم خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات
فما اشكيتها حتى الساعة عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا
ان حجبها فهي امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية عن

ابن

ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس 1/11
سهمين وللراجل سهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم في ثلاثة وخمسين من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان الناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي
الله عنه على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى
ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ
ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا
وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله
ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان وعنه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامروكم ان تنظروهم وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم عروة مؤتة من ارض الشام عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله ...

لعله من الكفار

صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية **عن** اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **عن** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة **غزوة الفتح في رمضان** **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وا فطروا **وعنه** رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا **عن** عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس يا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه فقال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت

جهينة

جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون فقال العباس للزبير يا ابا عبد الله هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري **عن** عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع **عن** عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **عن** عروة بن سلمة رضي الله عنه قال كنا بما مر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا وكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا وصلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت التقي من الركبان فقدموني بين يديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم

فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص عن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه كان ببدء ضربة فقال ضربتها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين غزوة اوطاس عن ابي موسى رضي
الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو
موسى وبعثني مع ابي عامر فرماني ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرأ النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما ، غزوة الطايف في شوال
سنة ثمان عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي محنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا
فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم عن سعد وابي بكرة رضي الله عنهما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وفي رواية اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان نسور حصن الطايف في اناس فجاء

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ١١٨
ثلاثة وعشرين من الطايف عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال
قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشري فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
عن انس رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال
ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني حذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل منا
اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل واحد منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين عن علي رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف عن ابي موسى رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل الى اليمن كل واحد منهما على
مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل
واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه فكان قريبا من صاحبه

احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع عليه الناس واذا عند رجل
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايتم هذا فقال هذا
رجل كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتى يقتل قال انما جئنا به لذلك فانزل قال
ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال
التفوقه تفوقا فقال كيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد
قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله
عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقال كل مسكر حرام عن البراء
رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات
عدد عن بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء يا تيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في
قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا
اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون

كتاب

كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ٭ غزوة ذي الخلصة
تقدم حديث جرير رضي الله عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم لذي الا
ترحى من ذي الخلصة وذكر في هذه الرواية قال جرير وكان ذو الخلصة بيتا في
اليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب
عنقك فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان
لا اله الا الله او لاضربن عنقك فكسرها وشهد وعنه رضي الله عنه قال كنت
باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر
على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا راكب من قبل
المدينة فسالناهم فقالوا قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى فرجعنا
الى اليمن ٭ غزوة سيف البحر وهم يلقون عيرا لقريش
وامير هم ابو عبيدة بن الجراح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق في الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقيل له ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت كالظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما وعنه رضي الله عنه في رواية انه قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
وفي رواية اخرى فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا للمدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم واتاه بعضهم
بعضو فاكله ٭ وفد بني تميم ٭ عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع

بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزاين الارض فوضع في
كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة قصة
اهل نجران . عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة وفي رواية عن انس وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح . قدوم الاشعريين . واهل اليمن .
عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا نحملنا ثم لم يلبث النبي صلى
الله عليه وسلم ان اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول
الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وفي رواية وتحللتها عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اهل الابل
والسكينة والوقار في اهل الغنم . حجة الوداع . عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكر
في هذه الرواية قال وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج حجة الوداع بعدها عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة

ابن معبد بن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الاخلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت وفد بني حنيفة وحديث ثمامة
ابن اثال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساري
من سواري المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي ارييت فيه
ما ارايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان

وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه الاهل بلغت مرتين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول
الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد علي في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم قال فما لبث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة
ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا الى حدثكم
شيئا لم يقله فقالوا الي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق
ابو موسى ببعض منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه اياهم ثم اعطاهم بعد محدثوهم مثل ما حدثهم به ابو موسى عن سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف

عليا رضي الله عنه فقال اتخلفني في النساء والصبيان فقال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي حديث كعب بن مالك
رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا عن
كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في
نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده
بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا اري الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل

بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج عنه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان
لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت
اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه وبعد الصلوة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها امرأة افعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال
بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى حتى ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع
من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني
الناس افواجا افواجا يهنوني بالتوبة يقولون لنهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام
الي طلحة بن عبيد الله هرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه

اياه وارجاوه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه **عن** ابي بكرة رضي
الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسري قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة **مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته**
عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسالناها عن ذلك فقالت سارني ان يقبض في وجعه ذلك فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهله يلحقه فضحكت **وعنها** رضي الله عنها قالت كنت اسمع الله لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير
وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح **وعنها** رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
وعنها رضي الله عنها قالت اصغت الي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت
وهو مسند الي ظهري فسمعته يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **وعنها**
رضي الله عنها في رواية قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني
والله لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف

وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ايبه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته فامرّه وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم وعنها
رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين

كتاب تفسير القران

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم

اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله اندادا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قوله عز وجل وادخلوا هذه القرية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعرة قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي وافضانا علي وانا ندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم يكن ذلك له فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث ووافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الايه قوله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا الايه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الايه قوله عز وجل

وكذلك اى هديناكم رضى الله عنه جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
الايه عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قوله عزوجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج عن عايشة رضى الله عنها قالت
كانت قريش ومن دان دينها يقفون المزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
ياتى عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا
فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة الايه عن انس رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يقول ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار قوله عزوجل لا يسالون الناس الحافا عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان
ولا اللقمة ولا التمرة انما المسكين الذى يتعفف اقرءوا ان شئتم يعنى قوله
لا يسالون الناس الحافا قوله عزوجل منه ايات محكمات الايه عن عايشة
رضى الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذى انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم قوله عزوجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا عن ابن عباس رضى الله عنهما انه اختصم اليه امرءان
كانا تحرران فى بيت فخرجت احداهما وقد انعد باسفا فى كفها فادعت على
الاخرى فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبى صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قوله عزوجل ان الناس
قد جمعوا لكم عن ابن عباس رضى الله عنه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها

ابراهيم صلوات الله عليه حين القى فى النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل قوله عزوجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابى ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى فاذا فى المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه برداءه ثم
قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابى ايها المرء انه لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به فى مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فاغشنا به فى
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبى صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذى انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذى نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك
فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى
ويصبرون على الاذى حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله صناديد كفار قريش قال ابن ابى ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه على الاسلام
فاسلموا قوله عزوجل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا عن ابى سعيد
الخدري رضى الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان اذا خرج الى الغزو وخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت هذه الاية فيهم عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقد قيل له ليس كان كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس مالكم ولهذه الاية انما دعي
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
قوله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى عن عايشة رضي الله
عنها الها سالها عروة عن قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيرهم فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
اعلا سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قالت
عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله عز وجل في
اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته وحين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قوله عز وجل
يوصيكم الله في اولادكم عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه
وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت له ما تامرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم قوله عز وجل
ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فذكر حديث الرؤية وقد تقدم بكماله ثم قال اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن
لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغرات

اهل

اهل الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
مرتين او ثلاثا قوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فاذا عيناه تذرفان قوله عز وجل ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي
انفسهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به
فيصيب احدهم فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون
وسليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم
شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الاية قوله عز وجل لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله عز وجل انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام الاية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا

خمر غير فضيحكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا
اذ اتى رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل **قوله عز وجل** لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **عن** انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل ضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء حتى فرغ من الاية كلها **قوله عز وجل** قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية **عن** جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا
ايسر **قوله عز وجل** اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده **عن** ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل افي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امران يقتدى بهم **قوله عز وجل**
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **عن** عبد الله قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه **قوله عز وجل** خذ العفو وامر بالعرف الاية **عن** ابن الزبير رضي
الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
قوله عز وجل فاقتلوهم حتى لا تكون فتنة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل
له كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدرون ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك
قوله عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية **عن** سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان ابتعثاني
فانتهيا بي الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من

خلقهم كاحسن ما انت راء ي وشطر كاقبح ما انت راء ي قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
تجاوز الله عنهم **قوله عز وجل** وكان عرشه على الماء **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال
يد الله ملاء لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع **قوله عز وجل** وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الاية
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد **قوله عز وجل** الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا اماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي به الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء **قوله عز وجل** ومنكم من يرد الى
ارذل العمر **قوله** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات **قوله عز وجل** ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم
ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس

الا ترون ما قد بلغكم الا ترون من يشفع لكم فيقول الناس بعضهم على بعض يا ادم
فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملئكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم
فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الى ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كذبت كذبات ثلاث كذبات
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى محمد صلى
الله عليه وسلم فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله من محامده وحسن الثنا
عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع

الجنة

الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصري قوله عز وجل عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الناس يصيرون
يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود عن
قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا
القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قوله عز
وجل اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه الايه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه يوتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة الايه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل
الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهؤلا في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله عز وجل
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان عويمرا اتى عاصم ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها فساله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجا عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه زحرم فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صدق عويمر فكان بعد ينسب الى امه قوله عز وجل ويدرا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
هلال ابن امية قذف امرأته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريك ابن
سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق
ولينزلن الله ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم حتى بلغ الصادقين فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شان قوله عز وجل الذين يحشرون على
وجوههم الى جهنم الاية عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قوله عز وجل الم غلبت الروم عن
ابن مسعود رضي الله عنه وقد بلغه ان رجلا تحدث قال يجيء يوم القيمة دخان
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام وكان ابن مسعود
حين بلغه متكيا فغضب وجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل

ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطاوا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذ جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قوله عز وجل ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك من تشاء الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك وعنها
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذن في اليوم والليلة
المراة ما بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء
الاية فلت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية عن عايشة
رضي الله عنها قالت حرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله عز وجل
ان تبدوا شيئا او تخفوه الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن على افلح
اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى

بدت نواجذه تصديقا لقوله الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة قوله عز وجل
والارض جميعا قبضته يوم القيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال
ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت وبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق قوله عز وجل الا المودة
في القربى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة قوله عز وجل ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون عن حديث
لابن مسعود المتقدم في سورة الروم وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب فقيل له انا ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربهم فكشف
عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بدر قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
قوله عز وجل فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وذكرت باقي الحديث وقد تقدم
في بدء الخلق قوله عز وجل وتقطعوا ارحامكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذ
بقال منه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
فاقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل
عسيتم قوله عز وجل هل من مزيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله

الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله الرجل ليس
هو ارضعني وانما ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك
تربت يمينك قوله عز وجل ان الله وملايكته يصلون على النبي الاية
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على آل ابراهيم قوله عز وجل لا تكونوا كالذين اذوا موسى عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
قوله عز وجل انما انت منذر من يخشاها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قوله عز وجل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا
من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية ونزل قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والماء والثرى على اصبع
وساير الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى

بدت

عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط هنالك تمتلئ ويرد بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا قوله عز وجل والطور وكتاب مسطور عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون او عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قوله عز وجل افرايتم اللات والعزى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قوله عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر قوله عز وجل ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن قوله عز وجل حور مقصورات في الخيام عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولو مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وتقدم ذكره في الحديث انفا قوله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فذكر حديث حاطب بن ابي بلتعة وقال في اخره فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قوله عز وجل اذا جاءك المومنات يبايعنك عن

ام عطية

ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سيل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء قوله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي فقال ان الله قد صدقك يا زيد وعنه في رواية قال فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك الراوي في ابناء الانصار قوله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك الاية عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك قوله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن عن حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره

الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر **قوله عز وجل** يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود **عن** سعيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يوم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا **عن** سهل بن سعد رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا الوسطى والتى تلى الابهام بعثت انا والساعة كهاتين **عن**
عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران **قوله عز وجل** يوم يقوم الناس لرب العالمين
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **قوله عز وجل** فسوف
يحاسب حسابا يسيرا **عن** عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس احد يحاسب الا هلك وبقية الحديث تقدم في كتاب العلم **قوله عز**
وجل لتركبن طبقا عن طبق **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه الصلوة والسلام **عن** عبد الله
بن زمعة رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال اذ انبعث اشقاها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابى زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وفي رواية مثل ابى زمعة عم الزبير بن العوام **قوله عز وجل** كلا اذا دكت الارض دكا
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلى عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل هذا لاخذته
الملئكة **عن** انس رضى الله عنه قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السما
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر **عن** عايشة رضى الله عنها وقد سئلت عن قوله انا اعطيناك
الكوثر قال نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم
عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضايل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الانبيا نبي الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه
الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة **عن** انس بن مالك رضى الله
عنه ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي **عن**
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقرائته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك تقرا قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا هشام فقرا عليه القراة التى سمعته يقرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التى اقرانى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه **عن** فاطمة رضى الله عنها قالت اسر الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي **عن** ابن مسعود رضى الله عنه قال والله لقد اخذت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة **وعنه** رضى الله عنه
انه كان يحمص فقرا سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال قرات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان
تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد **عن** ابى سعيد الخدري رضى الله عنه
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران **وعنه** رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق

ذلك عليهم وقالوا ايتنا يطيق ذلك يا رسول الله قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات عن اسيد بن حضير رضي
الله عنه بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكت فقرا فجالت فسكت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان
ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان
راسي الى السما فاذا مثل الظله فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ماذاك قلت لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت تنظر اليها
الناس لا تتوارى منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القران وعلمه وعنه رضي الله عنه في رواية افضلكم من
تعلم القران وعلمه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقله ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت انه كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران
فانه اشد تفصيا من الابل من صدور الرجال من النعم عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو
اشد تفصيا من الابل من عقلها عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل كيف
كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل

داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قلت كل يوم قال
كيف تختم قلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة واقرا القران في كل شهر
قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من
هذا قال افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت
فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من
النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهة ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش
فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر واوخيث ولا ريح لها عن جندب
ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا
واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما

آخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا
افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا امر والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد وانزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال يا ابا
هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر عن عايشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجر قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يوكل منها في اي كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وعنها رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابي بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه انما انا اخوك
فقال انت اختي في دين الله وكتابه وهي لي حلال وعنها رضي الله عنها ان ابا
حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لابايهم فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي وهي امراة ابي حذيفة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
فيه ما علمت فذكر الحديث وعنها رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك عن سهل رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان يزوج وان شفع ان يشفع وان قال ان

يستمع

يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الارض مثل هذا عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك مخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد
ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في
حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن جابر رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع
رضي الله عنهم قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن
لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا عن سهل رضي الله عنه ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي

سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امكناكها بما معك من القران وفي رواية عنه رضي الله عنه جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطأ
راسه وذكر الحديث وقال في اخره نقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران عن معقل بن يسار رضي الله
عنه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقطعت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك واكرمتك فطلقتها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية ولا
تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت عن
عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها
صمتها عن خنساء بنت خذام الانصارية رضي الله عنها ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فان ما لها
ما قدر لها عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره الشيطان ابدا عن
انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة

فليأتها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان
تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حديث ام زرع عايشة
رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن على ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل على رأس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياياء او عياباء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو
زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعندها اقول فلا اقبح واراقد فاتصبح واشرب فاتقنح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فوجد
امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما

ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره
فانه يودى اليه شطره عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه
فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول سلط يا رب علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول شيا عن انس رضي الله عنه قال لو شيت ان اقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا عن اسما رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي
جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لا يعط كلابس
ثوبي زور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عن اسما بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي
غير ناضح وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واسقي الما واخرز غربه واعجن ولم اكن
احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى

فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه
نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك
تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النسا وعنه رضي الله عنه قال حسبت على تطليقة عن عايشة رضي الله
عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها
قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وفي رواية عن
ابي اسيد رضي الله عنه انها ادخلت عليه ومعها دايتها حاضنة لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد
عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها
عن عايشة رضي الله عنها ان امراة رفاعة القرظي جات الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فقولي له
مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذا الريح التي اجد منك فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي
انت يا صفية ذلك فقالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان اناديه بما امرتني فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير فقال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت
له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته وطلقها
تطليقة قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وعنها رضي الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله
اتامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فانى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث الملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك عن ام سلمة
رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل فقد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا
كتاب النفقات
بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم
كتاب الاطعمة
بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فاستقرأته اية من كتاب الله عز وجل فدخل دارة وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت على وجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة قلت لبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من
لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت منه حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي
كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من
ان يكون لي مثل حمر النعم عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في
حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت
تلك طعمتي بعد عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء عن انس رضي الله عنه قال
ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
وعنها رضي الله عنه في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على
سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على جوان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا ياكل حتى ياتي
بمسكين ياكل معه فاتى يوما برجل ياكل معه فاكل كثيرا فقال لخادمه لا يدخل
هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعا عن جحيفة رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عندك لا اكل وانا متكي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان
كرهه تركه عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل رايتم في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قيل فهل كنتم تخلون الشعير قال لا ولكنا
كنا شفحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين اصحابه تمرا فاعطا كل انسان سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن
فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مصاني وعنه ايضا رضي الله عنه انه مر
بقوم بين ايديهم شاة مصليه فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض وعنها ايضا رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها وقالت كلن فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض
تذهب ببعض الحزن عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذ

والفضه

والفضه ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب
وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال بل اذنت له عن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل
فاتى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه نستنظر لجابر
من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم
جاءه فكلمه فاتى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى
عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في
الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم نكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا عن ابي امامة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله
كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعنه ايضا
في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مكفور عن انس رضي الله عنه قال انا اعلم

الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع الشمس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعدما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه
حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب ٠ ٠ ٠

كتاب العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي حديث اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها ولدت عبد الله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة
وزاد هنا ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم فلا يولد
لكم عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٠ ٠ ٠

كتاب الذبايح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت
مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل
فانما ذكرت اسم الله على كلبك عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افاكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك للعلم وذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم وادركت ذكاته فكل عن عبد الله بن مغفل

رضي

رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكاء به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا
وكذا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان حديث عدي بن
حاتم رضي الله عنه تقدم قريبا وزاد في هذه الرواية وان رميت الصيد فوجده
بعد يوم او يومين وليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل عن ابن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وكنا
ناكل الجراد معه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا وكنا بالمدينة فاكلناه عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه مر ببغل قطوف دجاجة يرمونها فلما راوه تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا وعنه رضي الله عنه في رواية
انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان عن ابي موسى رضي الله
عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا عن ابي ثعلبة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا
خبيثة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب الصور

كتاب الاضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك
العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه صلى العيد يوم الاضحى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطركم من

صيا مكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم كتاب الاشربه
بسم الله الرحمن الرحيم • عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في
الاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا
يسرق السارق وهو مومن عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن البتع • وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام عن ابي عامر الاشعري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي قوم
يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف وليزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة عن ابي اسيد الساعدي رضي
الله عنه انه دعى النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته خادمهم
وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم •
انقعت له تمرات من الليل في تور • عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل له ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على
حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جا ابو حميد بقدح من لبن من
نقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا حمرته ولو ان تعرض عليه عودا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة تغدو والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال
فانطلقهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم شرب الذي جامعه عن علي رضي الله عنه انه اتى باب الرحبة فشرب

قايما

قايما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم وانى رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل كما رايتموني فعلت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب
النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني الشرب من افواهها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم
السقاء او القربة وان يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه في جداره عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي يشرب في اناية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة بني ساعدة فقال اسقنا يا سهل
فسقيتهم في قدح قال الراوي فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه
منه عمر بن عبد العزيز فوهبه له عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان عند
قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت النبي صلى الله عليه وسلم في
هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا اغيرن شيا صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتركه • كتاب المرضى • •
بسم الله الرحمن الرحيم • عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كمثل الخامة من الزرع
من حيث اتتها الريح كفاها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا
شديدا قلت ان لك لوجعا ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات
الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال

له بعض اصحابه الا اريك امراة من اهل الجنة قال بلى قال هذه المراة السوداء
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي
قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت
اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها عن انس رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه عن جابر رضي الله عنه
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بردون
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت واراساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت واثكلياه والله اني
لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت من آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي عن جابر رضي
الله عنه انه اكتوى سبع كيات وقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به
قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء
الا انزل له شفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي

عن

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرئ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام
قلت وما السام قال الموت عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب وبا في الحديث تقدم عن انس
رضي الله عنه حديث احتجم النبي صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة تقدم
وقال هنا في اخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه
احد حتى رفع الي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه
قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل انظر هنا وهنا في افاق السما
فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا
بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم او لادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لم يسترقوا ولم يتطيروا ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محصن امنهم انا يا رسول الله قال
نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه في رواية قال اعرابي يا رسول الله فما بال
ابل تكون في الرمل كانها الظباء فيدخل بينها البعير الاجرب فيجربها قال فمن اعدى
الاول عن انس رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن وقال انس كوبت من ذات الجنب ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي شهدني ابو طلحة وانس بن المنضر وزيد بن ثابت وابو طلحة

عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ثني ببرد
حبرة عن ابي ذر رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم
مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق على رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بهذا يقول وان رغم
انف ابي ذر عن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير
الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام يعني الاعلام وعنه رضى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة
منه عن حذيفة رضى الله عنه قال لهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب
في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
عن انس رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبتزعفر الرجل عن
رضى الله عنه انه سئل اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم
في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وعنه رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا انتزع فليبدا بالشمال
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني
اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فلانة واخرج عمر فلانا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن
انس رضى الله عنه قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لبس بالسبط ولا الجعد
بين اذنيه وعاتقه وعنه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت

كوا الى عن اسما بنت ابي بكر رضى الله عنهما انها كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو
لها احدث الما فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نبردها بالما عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم عن عايشة رضى الله عنها قالت امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة عن عايشة رضى الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية
من كل ذي حمة وعنها رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله
تربة ارضنا وريقة بعضنا تشفى سقمنا باذن ربنا عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر
فاصابت بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قدم
رجلان من اهل المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يوردن ممرض على مصح وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعنه
رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن انس
رضى الله عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت
اطيب النبى صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب فى راسه
ولحيته عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب
عن عائشة رضى الله عنها قالت طيبت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى بذريرة فى
حجة الوداع للحل والاحرام عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة وزاد فى رواية
وليخلقوا شعيرة

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من احق الناس بحسن صحابتى قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من
قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول
الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قاطع عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن
عمرو بن العاص رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سر ان آل بنى فلان ليسوا اولياى انما ولى الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم
ابلها بلالها عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها عن عائشة رضى
الله عنها قالت جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما
نقبلهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى فاذا امراة من
السبى قد تحلب ثديها تسقى اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته والصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا لا وهى
تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه لولدها عن ابى هريرة رضى

الله

الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وانزل فى الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى ارحمهما عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قام النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة وقمنا معه فقال اعرابى وهو فى الصلوة اللهم ارحمنى
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبى صلى الله عليه وسلم قال للاعرابى لقد حجرت واسعا
عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين
فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر
والحمى عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا
فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن ابى شريح رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله
من قال من لا يامن جاره بوائقه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت عن جابر
بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة عن
عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق فى الامر كله
عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء رجل
يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه عن جابر
رضى الله عنه قال خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى اف ولا لم
صنعت ولا الا صنعت عن ابى ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمى رجل رجلا بالفسوق او بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك

عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على غير ملة الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشيء عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى
عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى ذلك ولا يزكي على الله
احدا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد
الله اخوانا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وفي رواية يعرفون ديننا الذي نحن عليه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون
وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه عن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدا بالسلام عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون
صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكون عند الله كذابا عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم
ويرزقهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه رضي الله عنه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن انس رضي
الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى كان يقول لاخ لي
صغير يا ابا عمير ما فعل النغير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين عن ابي بن كعب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عليا
جوف احدكم فيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا حديث انس ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم يساله متى الساعة فقد مر وزاد في هذه الرواية بعد قوله انت مع
من احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الغادر ينصب لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا العنب الكرم انما الكرم قلب
المؤمن وعنه رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم
في الثقل ولحسه غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك
عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستيذان

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الكبير على الصغير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعنه رضي الله
عنه في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم

تعرف • عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر • عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعذر الله تعالى الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة
• وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل • عن عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي احدا يوم القيمة يقول لا اله الا الله
يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار • عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة • عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول • وتبقى حفالة كحفالة
الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملى
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب • عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر •
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد
بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل • ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال يا هر قلت لبيك رسول
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى
اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا
اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن

في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاوا امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة
رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت
فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت
اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى الناس كلهم
فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم • ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت • فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد
له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة • وعنه ايضا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا • وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا • عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل • عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار • عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة • عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد لينكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا
يهوي بها في نار جهنم • عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره • عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه عن ابن
عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه جل وعلا قال
ان الله تعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى
سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان عملها كتبها الله عليه سيئة واحدة عن حذيفة رضى الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شئ فتصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدى الامانة فيقال ان
فى بنى فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما فى قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى على زمان وما ابالى ايكم بايعت لئن كان مسلما
رده على الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا
وفلانا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الناس كالابل المائة لا يكاد تجد فيها راحلة عن جندب رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عاد
لى وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشئ احب الى مما افترضت عليه
وما يزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذى يسمع به وبصره
الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ولئن سألنى لاعطينه ولئن
استعاذنى لاعيذنه وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره
الموت وانا اكره مساءته عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت
عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله
لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه

فكره

فكره لقاء الله فكره الله لقاءه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رجال من الاعراب
جفاة يأتون النبى صلى الله عليه وسلم يسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة
واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة
قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى
صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايدة كبدهما
سبعون الفا عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقى قال
سهل ليس فيها معلم لاحد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على
بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسى معهم حيث امسوا عن
عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة
عراة غرلا قالت قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال
الامر اشد من ان يهمهم ذلك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم فى الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اول ما يقضى بين الناس يعنى الدماء عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول ارضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك

فيقولون وأي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع عن انس رضي الله عنه قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل يوضع على اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل بالقمقم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن فيكون عليه حسرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظما عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا مكم حوضي كما بين جربا واذرح عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اذ زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين فقال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري فلا اراه يخلص منهم الا مثل هامل النعم عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا

بعدك صح

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له عن حذيفة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيته فاعرف كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته فاستخرج به من البخيل عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

كتاب الايمان والنذور

بسم الله الرحمن الرحيم عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسيلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسيلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لئن يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الان والله لانت الان احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر (ثم ايمانك هـ مصباح) عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت ما شاني ايري في شيء ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت ولغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان يقضيه فافتى ان يقضيه عنها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم عن انس رضي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصياعهم ومدهم

كتاب الفرايض، بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر عن ابي موسى رضي الله عنه انه سئل عن بنت وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وايت ابن مسعود فسيتابعني فسال ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وذكر ذلك لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن اباءكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر،

كتاب الحدود، بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه عن عمر رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار وعنها رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في قيمة ثلاثة دراهم، كتاب المحاربين، بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي

بردة الانصاري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

كتاب الديات، بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام، كتاب استتابة المرتدين بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ايواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر، كتاب التعبير بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد
رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة ابن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تقارب الزمان لم تكن رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة لا يكذب عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة واولت ان وبا المدينة نقل اليها عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في
المنام ظلة تنطف السمن والعسل فاري الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به
رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله
لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب
الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ رجل
من بعدك فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له

فيعلو

فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال
لا تقسم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيا فليصبر
فان من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية اخرى عنه قال من راى
من اميره شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة
علينا وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم احيا عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكى اليه ما لقي الناس من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من
نبيكم صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في
حفرة من النار وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقيبك بعد يا قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن لي في البدو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم عن حذيفة بن
اليمان رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا
ياخذ منه شيا وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فيتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب

الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة عن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن يشاقق يشاقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة على كفه من دم هراقه فليفعل عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان

حديث حوشبية ومحيصة تقدم في الجهاد وزاد هنا اما ان يودوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب **حدثنا** عبادة بن الصامت يعني النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة تقدم وزاد في هذه الرواية ان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم وقال

كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال من ذا قلت انا فقال انا انا كانه كرهها عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعنه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفتا الكعبة محتبيا بيديه هكذا عن عمر عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترقت في المدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بينت بيدي بيتا يكنني من المطر وظلني من الشمس ما اعاني عليه احد من خلق الله تعالى

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعوها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة عن عبد الله رضي الله عنه انه حدث حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا ثم قال الله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عند عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك اللهم احيا واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد

اما تاتا واليه النشور عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في
قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا وامامي نورا واجعل لي نورا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
فليعزم المسئلة فانه لا مكره له وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان وهو احد رواة هذا
الحديث ثلاثة زدت انا واحدة لا ادري اينهن هي وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم ايما مؤمن سببته فاجعل ذلك قربة اليك يوم القيمة عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرهؤلاء الكلمات
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن
فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر ومن فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب عن انس رضي الله عنه قال اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

في

في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود
رضي الله عنهما قالا في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عشرا كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسماعيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله عز وجل ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم
وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول وما يسالوني
قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف
لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها
فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة
فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك
ومن حياتك لموتك عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه

الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض قال خطاهذه نهشته هذا وان اخطاه هذا نهشته

عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا اذ ابايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وعنه رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثني عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

كتاب التمني

بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابا قالوا ومن يابا قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس

والروم

فقال ومن الناس الا اولئك عن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة وان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اصبت آخر فاغفره لي فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب

ويأخذ به عفرت لعبدي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه حبة خردلة
فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شئ فقال انس كاني انظر الى اصابع
النبي صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولا
من رواية ابي هريرة وزاد هنا في اخره فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد فاخر ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فقال فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطا واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنا ادنا ادنا مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه
من النار ومن الناو من النار فانطلق فافعل وفي رواية عنه ثم اعود الرابعة فاحمد بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول الله وعزتي وجلالي وكبريائي وكرمي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله
وبحمده سبحان الله
العظيم

قال مؤلفه سيدنا وشيخنا الامام العلامة الحافظ المتقن ابو العباس زين الدين احمد
ابن احمد بن عبد اللطيف السرجي كان الله له وجزاه خيرا وقعت من تحريره يوم الاربعا الرابع
والعشرين من شهر شعبان المكرم احد شهور سنة تسع وثمانين وثمان مايه والحمد لله رب العالمين

٦٦٠

انعام
٢٠×١٢
٢٠×١٠

عدد اوراق
2/١٤٨

هدیه
عبد الرحیم
١٥٢

SELİMAĞA K[illegible]PHANESİ
Kısmı : Hacı Selim ağa
Yeni Kayıt No. :
Eski Kayıt No. : 152
Tasnif No. :